

تزييف القلب



إشراف:

مرح موسى عبدالقادر
نور عبدالكريم القيسي



نزيف القلب

كتاب جامع

إشراف :

مرح موسى عبدالقادر
نور عبدالكريم القيسي

تنسيق :

عبدالكريم شعابنة



قائمة الأسماء:

- ١_ اية خضر
- ٢_ فاطمة الزهراء زيادي
- ٣_ الشيماء بالقاسم
- ٤_ مرچ موسى عبدالقادر
- ٥_ ميرنا هاني نجم
- ٦_ باجي حفيظة
- ٧_ شيماء الجزائرية
- ٨_ فريال بوطاس
- ٩_ محمد زيادي
- ١٠_ رؤى رياض فريج
- ١١_ ندى أحمد الصوفي
- ١٢_ رنا فؤاد
- ١٣_ نسرين بن سهلوب
- ١٤_ اية بن يوسف
- ١٥_ إسراء خليلي
- ١٦_ زينب الجلطي
- ١٧_ إكرام بن أحمد
- ١٨_ سحر بركات بعريني
- ١٩_ الاء محمد
- ٢٠_ هدى محمد الناجي
- ٢١_ إكرام حيرش
- ٢٢_ نهلة عويسي
- ٢٣_ عائشة ضو
- ٢٤_ رفيدة بني مفرج
- ٢٥_ إيناس محروز
- ٢٦_ نجية بن قريدة



- ٢٧_ عبدالكريم شعابنة
٢٨_ اسلام محمد
٢٩_ منال شرقي
٣٠_ رشا قادي
٣١_ فيروز طلال
٣٢_ جهانة سلطان الصالحين
٣٣_ نور عبدالكريم القيسي
٣٤_ إكرام عوامر
٣٥_ اية احمد ناصر
٣٦_ سارة محمد الكردي
٣٧_ مها مصطفى غبن
٣٨_ اية نعيم
٣٩_ ايمان ساهر
٤٠_ ملاك نظور
٤١_ ليلى بلبيدي
٤٢_ نور الهدى بن سماعين
٤٣_ مريم بلقبالي
٤٤_ ريان غربي
٤٥_ خيرة مشكاة قبلة
٤٦_ ليلى أحمد ناصر
٤٧_ بلبشير نورة



المقدمة:

عجبت لِمَ لَزِمَ قَصِيرَ إِرهاقٍ دائِمٍ، شِيخوخَةَ شِبابٍ، أَيَا عابِرا في هَذا الكِتابِ لِيَتَ لِلطُفولَةِ أَن تَعوِدَ يَوما فلم يَعدَ لِلشِبابِ وِجودَ، أَقدارَ قَرائِنِها، أَيامَ مَررنا هِناها كَأَنا ضِيوفَ، و أَيامَ كانت كَثِقالِ الهَمومِ، فِقراتِ الحِياةِ وِإِجازِها كانت عَتباتِ لَم نَكُتِفِ بِقَرائِنِها، و أوقُفتِ هِيزانَ الإِنسانِ عَن عالِمِ الخارِجِ، فِيا لِيَتَ لِلزَمَنِ أَن يَعودَ عِندما كُنتِ أَخِيرَ بَينَ الجِجِيمِ وِالجَنَّةِ إِلى حِياثِ لَم أَكُن أَدرِسُ ما حَولِها فلم أَكُن أَعلمُ أَنه مِن صَنعِني هُوَ مِن سَيدِ مَرِني، أَلَم أَلَمَ لِيَصِبحَ المَوجِعُ أَكثَرَ وِجَعِ، وِكلِ يَمِثِلِ دَورَ الضَحيَّةِ في قِصَتِها، ثَم كَم مِن السِئِ إِدراكِ أَن في بَعضِ الأَحيانِ سَيَكُونُ الجِيدُ سِيا بِكَثرتِها، فَحِكمةُ الحِياةِ بِتَوازِنِها، لا يَاغراقِها وِلا يَسُدُ جَمِيعَ مَجارِئِهاها.



إنها حياتي.

إنها حياتي يا من تحاولون العبث

إنه فرحي.. حزني... دعوني كما أنا... دعوني

ذهني مشتت منكم من أسلتكم مما تعتقدون لم أعد أرى
جيد من بجانب أضحيتم متشابهين لا أدري لما لا أستطيع
مساعدي.. أستطيع إنقاذ من الغوص في كل ما يحدث
لعل قصتي مجهولة العدو مجهول الهدف مجهول الفهم بـ
النسبة لي لم يعد كما كان أفكار كثيرة يريدون إدخالها إلى
ذلك الدماغ الذي يريد الذهاب في رحلة نسيان هادئة

هناك في الآفاق تلوح أخطائي هذا جل ما يرون أو ما يريدون
أن يروا

شيء ما بداخلي فقد الرغبة على الاستمرار الاستمرار بالجدال با
لاستماع، بالصمت، الاستمرار بالضعف

لعل تلك التلايف الواسعة لم تأتي لي بذلك الذكاء بل أتت
بصبر طويل هادئ لم أعد احتمله

ابتعدوا عن هخيلتي دعوني من يحدد أبطال قصتي، دعوني
من يخلق قصتي.

الكاتبة: اية خضر.



حزن القلب .

إخترق الحزن قلبي عمق بعد عمق لشق الأنفـس
وكيف لا أحزن وأحبتي يموتون يوم بعد يوم

أحزاني باتت المجلئ الوحيد لى
أعيش معها في بحر عميق

في كل مرة تتجدد الألم والحسرة
وكان الدموع تصبح شلالات لا تتوقف

أحن إلى أيام كانت أحلاما سعيدة
واتسائل في الظلام عن معنى الحياة

لكن بين زمن الألم وزمن الأمل
أتمنى أن ينير ضوء الأمل طريقي

فقد يموت الحب في عمق الحزن
ولكن الأمل يولد من جديد كشروق الشمس
الكاتبة: شيما بالقاسم.



شئاء.

نعم روح مهزقة لا أدري ما سبب ذلك كله إن كان من الماضي أم من الحاضر ، ما بين أهات السنين وحرقة القلوب ألا أن هناك شيء وحيد لا يمكن وصفه يا ترى هل هو صعب أم هو هين ؟

ما بين أزقة الحياة ومردغة الأيام وصعوبة العيش نأمل أن نجد حل لهذه الشئاء ، كنت دائما أسمع مقولة ، أن في المدرسة يعلموننا الدرس ثم نخضع للاختبار أما في الحياة نختبر ثم نتعلم الدرس.

أحتاج الوحدة والسكون لكي أفكر ، أفكر في أي شيء بـ
الظبط ؟

أدمنت التفكير في نفسي وكلما فتحت صفحة وجدتها أسوأ من التي تسبقها أحيانا تسعى وراء الإنفراد بنفسك وتصبح نهما للوحدة وأحيانا تصبح الوحدة وحشا ينهش أنفاسك. أسوء أنواع الوحدة هي تلك التي تجتاحك وأنت بين أهلك وأصحابك والسبب ذلك كله عدم الثقة ، الإنسان لا بد أن يتعود على الوحدة حتى لا ينسى حقيقته الأولى التي ولد بها ولا بد أن يرحل معها.

الكاتبة: مريح موسى عبدالقادر.



أثر الخطى .

كان الطريق صعبا وكانت خطواته مؤلمه أعلم بان أثر الخطى
يكن على القدم ولكن اثر الطريق كان على قلبي فرفقا
بقلبي ايها العابرين، مشيت الطريق وحدي ولم يراققني سوا
الهي كدت اصرخ ليسمعني أحد ولكن ما رأيت سوا نفسي
تسألت حينها أين الذين قالو لي بأن الحزن يرهقني ولا يليق
بي؟

لم يشاهد احد انكساري سوا نفسي، أقسمت على قلبي حينها
انني لم أهدر مشاعري من أجل عابرين يتركون أثرا ثم يرحلون
أقسمت بأنني سأكتفي بنفسي ولو كثر من حولي ولو طال
الهي، دعوت لله كثيرا شاكيا له بأن ليس في طريقي سواه
ولم يشاهد احد انكساري غيره، دعوته يطيب ما في قلبي
ولن يخيب ظني.
يشاركني الطريق من بدايته ولم يرا اثر جرحي فلا يحق له
القول بأن الاهي بسيطة ولست بحاجة له عند نهاية الطريق او
بدايته.

الكتابة: ميرنا هاني النجم.



إنكسار .

إنكسرت روحي ، وحزن قلبي ، وإبتسامة وجهي لا تدل على
سعادتي ولا على فرحتي فمن كانوا معنا تغير الحال واصبحوا
علينا من هدايا السلام والأمان تغير عليهم الحال وباعونا ،
أصبحوا سما على قلوبنا وقطران
فرفقا بقلب أنهكته متاعب الحياة.

فلم يفر إلا لقلم ينزف من جميع الذكريات
راعوا مشاعرنا فنحن المؤنسات الغاليات
فكا لكم سوء الظن بنا وتصديق الخزعبلات ، ألا يكفيكم كل
ما مر بنا من إنكسارات ؟
ألم تشفع لنا تلك الإنهزامات ؟
هلا تركتونا نكمل طريقنا
حتى ولو كان باقي المسير بهفردنا.
الكاتبة: باجي حفيظة .



أنثى الرهاد.

كانت تلك الدقائق كفيلة بأن توقض الأنثى النائمة تحت
كومة الحطب المحترق أو بعبارة أخرى أيقظت أنثى الرهاد ،حتى
أنا لم أتوقع أنك ستستطيع إعادة إحياء الموهبياء النائمة ،
حاولت تجاهلك وتجاهل تلك الحركات الغريبة لشفاهي وهي
تهيل للأعلى عكس ما كانت عليه في الأسفل حاولت إسكات
قلبي الذي بدأ يعلي دقاته كلما حدثتك أو رأيت صورتك ، لقد
حاولت أن أمنع نفسي بالسقوط في فخ ابن آدم مرة أخرى ،
لكنني معك لن اتوقف عن التفكير فيك كنت برييا كبراءة
الذئب من دم يوسف ابتسامتك الطفولية سرقت كل الإ
بتسامات في العالم ذكائك في الرياضيات استطاع حل
معادلة قلبي وسحبته إتجاهك ، لقد امضيت معك عهدا ظننته
حقيقيا لكنه لم يكن إلا مجرد حلم نعم حلم استيقضت منه
جريحة انزف حلم بات براودني كل ليلة بل بات كابوسا لا
يفارقني ولا ثانية ظننت أن ان قلبي البائس قد نال نصيبه من
الفرحة هذه المرة، فأنت لم تكن كمن عبروا و قصفوا قلبي
حتى تهادي كنت شيء اخر كنت روحا أبت روعي مفارقتها
لكن نصيبي أن اقهر كل مرة وان أسقط الف سقطة وان أصرخ
وجعا أقوى هذه المرة فقط لأنك كنت هميزا كقمر ظهر في
ليلة شتوية يصراع فيها الرعد والبرق فتظهر أنت لتختفي
مجددا تحت السواد ويعم السواد لتعود الموهبياء أنثى الرهاد
في العودة مرة أخرى لكهف رمادها الأبدى منتظرة شخضا
حقيقيا يعيد لها نبضا .

الكاتبة :شيماء الجزائرية .



إلى متى؟

منتصف الليل أجل أنها ثانية عشر تماما عائلتي نائمة بعد دقائق من الصمت طرق سمعي صوت عذاب ، زائر بدون موعد نعم انه المطر بقطراته الناعمة ، أسرعت إلى النافذة فالضباب يركب الزجاج وكتبت عليه حرف أجل أنه حرف من اسمه لكن هذه المرة بقلب مكسور فمن عادتي عندما أرى ضبابا على زجاج او غبارا على شيء ما أول ما أخطه هو حرف اسمه هل أنا مهووسة به؟

ما أصابني فهو ليس معي الآن أنه تركني و رحل شردت إلى بعيد حتى أعادتني حبات المطر المتساقطة على زجاج نافذتي الصغيرة إلى عالمي، فمحيت ما كتبت عدت الى فراشي واستلقيت وعينايا في سقف غرفتي ها هنا لحظات ورن هاتفي يا للعجب من المتصل في وقت متأخر أنه رقم مجهول فتحت ، الو من معي ثواني وانقطع الخط لم يخطر لي شيء بعض دقائق ورن مرة اخرى لكن هذه المرة رسالة نصية يقول " شكرا على جرعة الاكسجين " هاااا أنه هو ذلك الفتى الغبي الذي لم يعرف قيمتي التافه كنت أظنه يحبني فقد كان مهيز بين الناس من حولي لكنني اكتشفت اني فتاة عابرة يمكن تخلي عنها بسهولة وهنا عادت بي ذاكرتي للوراء تذكرت كل شوي فكان كل شيء يذكرني به لكن هذه المرة سوف اعتزل كل شيء من أجل أن انساه .

لن أشاهد الأفلام الرومانسية و لن أسمع أغاني الشوق و الحنين...

سأتحول إلى قطعة ثلج صلبة ...

سأكتفي ببرامج الحياة البرية و أفلام المافيا و الجريمة ...



يا أهلي لقد اصبت بحمى التفكير افكر في ما حدث
وما سيحدث وما قد يحدث افكر في الأشياء التي لن تحدث
وماذا سيحدث لو حدثت سوف ألقى على الأرض هغما علي
اصمت يا قلبي فلن اعود ولم اعود.

الكاتبة : فريال بوطاس.



ليلى والشيخ.

إهتزت القرية صباح يوم كيب على خبر مفجع حزين...

ليلى الشابة التي كان الجميع يعجب بجمالها و رقة طبعها و رجاحة عقلها، رغم حداثة سنها ومحمود الشيخ زوجها الثري المتسلط الذي دفنها و هي حية تارة بالغيرة على هذه اللؤلؤة الفريدة وتارة أخرى بحكم التقاليد البالية «أن المرأة لها البيت و فقط»

قاومت المسكينة و صبرت نفسها إلى حد الإنهيار كانت تن في صمت و تحترق كشمعة في ظلام ليل أدهم رغم أنها ترسم بسمة منافقة على وجهها الصغير.

وجدت حشدا كبيرا أمام قصر محمود

-واحد يهتف: انتحرت ليلى.

-و الآخر: لقد أعتقت نفسها من عذابها

ليتنا لم نسمع بتلك الخبر المفجع الذي هز الكيان.

الكاتب: محمد زيادي.



كانت.

في تلك الليلة الباردة بالنسبة لي أحاول أن أستدفي في الفراش، أكثر من الأغطية وأمي تصرخ أن ماذا بي ، حرارة الجو مرتفعة جدا وأنا أكاد أتجمد من البرد، هل هذا يعني أنني سأفارق الحياة، أيمكن أن أفارق الحياة دون أن أراه.

لقد مرت خمسة أعوام على ذهابه ألن يأتي لزيارتي، ضعي علي غطاء آخر يا أمي أرجوك إن البرد قارس ولا أستطيع السيطرة على دموعي.

لقد هبت نسمة دافئة أظن أنه قد أتى ويريد أن يفاجيني، حسنا إذن سأفاجيه أنا بأنني علمت بهجيبه لا أستطيع الوقوف على قدمي لكنني أريد استقباله، ساعديني يا أمي ها أنا اتية لإستقبالك فلا تتساقطي يا دموعي ولا تنهمري، لقد أتى أنا واثقة بذلك هيا ابتسمي وحييه فتحت الباب واذ به يقف أمامه، أحاول الثبات وكدت أقع، وضع يديه الدافئتين على وجنتي وأخذني في حضنه، في هذه اللحظة ذهب البرد وشعرت بـ الدفء أخيرا ، كنت أشعر بالبرد قبل مجيئك.

نعم... هكذا كانت ستقول إن كانت معنا في هذه الجلسة، رحمها لله كم كانت متعلقة بك، قاومت وقاومت حتى لا تفارق الحياة إلا بعد رؤيتك، كانت كل ليلة تبكي على فراقك وكل يوم تذبل أكثر من سابقه، فارقت الحياة مبتسمة وهي في حضنك.

الكاتبة: رؤى رياض فريج.



و كيف أعيدني إلى قلبي؟

أستبقني الخوف وقد قميص الطمأنينة التي كنت أخفي بها قلقي من كل شيء، حاولت جاهدة ألا يصل إليها ولكن كل ما حولي مخيف، حتى هؤلاء الذين كنت أظنهم أمانا لقلبي، أخترقوا حدوده أصابوه بالتواء في طبيته، ثم كسر في لحظات عمره، ومن ثم نزل في مشاعره حتى غدا ضعيفا لا يحتمل جبروتهم، ثم ماذا؟ كيف أهدأ هذا الروع بعد أن أستبقني الخوف وأفلت قلبي من قبضته وأخيط قميص الطمأنينة الذي كان يستتر قلقي؟

هذا النزيف في مشاعره ما الذي أحتاج لبتره كي ينتهي؟

لم يبقى بعض في كلي إلا وأصابه نزل؛ شحوب في كلماتي، تسارع في أحزاني، وعجز شل أطراف أحلامي، ولا زال قلبي مصاب بنزل في مشاعره يفقد فيه كل مرة شيئا كان يعنيه، أحتاج لقوة لوقف هذا النزف، ربما أحتاج لأبترني من قلبي وأعيد تركيب "أنا" مختلفة عني قادرة على منع نزل مشاعره مرة أخرى ليبقى سليم من قلقي فلا يستبقني الخوف إلى طمأنينته.

الكاتبة: ندى أحمد الصوفي.



طرق باب ولم يرحل.

وسط عالم بعيد عن عالم الشر والبؤس، وعلى فوهة بركان
الحنن، كنت أعيش وأهل قريتي حياة لم أجد لها وصفا بين
وصوف السعادة والفرح، لكن

منذ ذلك اليوم المشؤوم لم تعد ذرة فرح تطرق بابي

كيف؟

وما سبب اليوم المشؤوم؟

في ليل هادئ، كنت نائمة في غرفتي واحدق بسقف غرفتي،
وأغوص سابحة وسط أحلامي، وإذا بذأكرتي اللعينة تعود بي
لأقهر أيامي وأشدها حزنا، ما لذي اللعنة الآن اللعن نفسي أم
اللعن النسيان الذي حلف على أن لا يزورني أبدا، منذ أن عادت
بي الذاكرة للسنين الماضية وأنا اتقلب وأقلب نفسي وسط
أكوام الحزن، تذكرت الجراح والآلام التي زارتنني ولم تغادرني
أبدا، تذكرت ألم الصديق وفراق الحبيب وخيانة الموثوق،
تذكرت الحرب الذي خمدت ولم تدفن نيرانها، بدأت عواصف
الحرب تنهز بداخلي، بدأ الدمار.

بدأت أبكي وأفكر ما لذي فعلته لهم؟

هل حقا أنا سيئة؟

لما الحزن صار جليسي؟

ولما قلبي يؤلمني هكذا ولما تفكري سارح، أه يا نفسي
المعتوهة ألا تدركين إن الحزن الذي يجالسك دوما هو خير
أنيس لك، إلا تدريكين أن البشر يظلمون يحقدون ويكرهون

ألا تدركين أن البكاء حتم عليك

أه لعتاهتك، أنظري فجري نيران الغضب إنفجري يا فتاة
أقتليهم بالبكاء

ماذا يا نفسي هذا الحد أصبحتي بلا رحمة؟



أعرف انهم عذبوك كثيرا بما هفت به السنتهم وأفعالهم
لكن أنت رحيمة، أنت لطيفة لا بأس عسى أن يعودوا طيبين
كأهل هدينتك،

نمت ودموعي على خدي وفقت على فجرا وإذا ببركان الحزن
إنفجر، وعاد كل أهل المدينة لسوءهم وعاود أشقياء حزناء،
وعدت أنا لوحدتي لانطوائي، لمخيم الحزن الذي نسجته خيطا
خيطا منذ حقبة زمن، حل الظلام من جديد، وعادت العنكبوت
الناسجة لتخيط على قلبي شبكة قوية حتى يبقى الأسي و
الحزن مخبيا

لكن إلى متى؟

وهل ستعود البسمة الصادقة مجددا؟

لا لن تعود فمن اعتاد على الشيء عود الشيء عليه
النهاية.

انتظروا لم أنتهي بعد، الحياة مضت والسنون توالى عام يصد
عام، هل يحق لي أن أحزن أم أن اقتلع القلب الحزين وأزرع
بدله قلبا جميلا نقيا تحفه السعادة ونفائح الود

إقلعي وأزرعي لا الحزن بدائم ولا السعادة بغامرة لكن العمر
محدد.

الكاتبة: نسرين بن سهلوب.



في محطةٍ ما.

ينتهي كل شيءٍ بعجوبة
هي لحظة واحدة ولا يعود بعدها شيء كما كان لحظة تشبه
الموت لا يوجد مفر منها

تظهر فيها من الخارج واقفا وثابتا أما من داخلك تتأرجح
وكأنما توقف نبضك

خبأت ذلك اليوم في نفسي كل الدموع التي كانت تسيل من
قلبي خبأتها حتى عن عيني لا أعلم كيف استطعت إخفاء الأ
مر لكنني ابتلعت في جوفي كأنني ابتلعت سكيناً حادة
الحواف كانت تسقط بترو إلى حنجرتي و تمزقني حوافها بكل
هدوء..

انكسر كل شيءٍ بطريقةٍ مؤلمةٍ وصامتةٍ جدا
أصابني جرح من كثرة ألمه ما زال للآن ينزف قلبي وعياني بقيت
تذرف الدموع

وهو السؤال ذاته في خاطري مع كل دموع
لماذا؟

حاولت إيجاد الإجابة لكنها الإجابة أبت أن تجدني
مضى بي الحال ومضى كل شيءٍ ومر على تلك الليلة وقت
طويل

ولكنها الذاكرة كأنها لا تحتفظ إلا بالليالي الحزينة .
تجنبت الجميع بعد تلك الليلة حتى أنني لهذه اللحظة أتجنب
حتى نفسي.

الكاتبة: رنا فؤاد.



لا أستطيع كتابة شيء صحيح

لا أستطيع كتابة شيء صحيح واحد هنا ، لم ينته حبري ولا كلمات عقلي، لكن الشمس التي أطلت علي لم تكن ذهبية، والأحلام التي طليتها لم تعد وردية ، بت لا أعرف نهاية الطريق الذي قررت سلكه ولا الحلم الذي بدأت رسمه.

سقط شبح هزيل فاستند إلي تلك الزاوية البيضاء ذات السخام الأسود، ابتسم من اليأس الذي نشر رداؤه علي الأ جواء، هل الاعتقاد يبدد الألم إلى ذلك الحد حقاً، ثم طأطأ رأسه ولم يصدر صوتاً، لا ضحكا ولا أنينا ، نظر إلي الأرض واحتار ، هل عليه مواصلة الجلوس هنا ، أم كان عليه ارتداء قناعه الضاحك والسير قدما منذ البداية ثم إذا واصل السير هل سيجد شيئا في نهاية المطاف، هل ستزهر الأحلام وتتفتح القلوب ويظهر شعاع الأمل خلف الأفق ؟ لم يقع لون واحد هنا، كل شيء استمر باللونين الأبيض والأسود وبدا عاديا ، لا أحد استغرب أو لاحظ، لكن تلك الضحكات تخللتها آلام في أعماقها.

كنت شبعا هزيلا ، ولم تزهر أياهي في شهر ديسمبر.

الكاتبة: إسراء خليلي.



رفيقة الحزن.

« سلاما على عين ذاقت

الحزن و هازالت تكتم الألم»

لكل إنسان لحظات في حياته

دمعات ، همسات ، ذكريات ، ضحكات

منها ما كانت سعيدة و منها ما كانت حزينة منها القاسية ك
الرمال ومنها البارة كالثلوج.

لكن التي تبقى راسخة في الذاكرة ولا تنسى هي وحدها
اللحظات الحزينة تؤلمنا في كل دقيقة بل في كل ثانية تطفئ
الأمل بداخلنا تحرق السعادة بقلوبنا و تجعلها تسقط مع
عبرات من الدهوع

يؤلمني شيئا لا أعرفه ربما وداع قديم لم أبكيه، ربما حزن
قديم لم أشكوه، ربما ذكرى استيقظت فجأة، وربما مجرد حزن
اعتدت عليه فأصبح يعدني رفيقة له

لا أعلم أنا حقا لا أعلم ولأفهم ما بداخلي

لدي الكثير من الأحزان المتراكمة لا أعلم أيا منها يؤلمني و
يهزقني بهذه الوحشية

كم تلويحة وداع حبستها عند فراق عزيز

وكم دمهة كتبتها

وكم جرح ادعيت إنه خدش

أنا لم أعد أريد هذه الصلابة

أريد حقي من الهشاشة أريد أن أبكي حزني .

الكاتبة : فاطمة الزهراء زيادي.



ألم لا ينتهي .

تؤوي الفراش مسرعة وفي سرعتها مشية السرور كأنها
ذاهبة للمقام ، تبتمس ، وهي ممسكة هاتفها على نظرة تأمل
طويلة ، لكن عجا ، هذه اليلة لم تسرع بل عبارة عن... في
كل خطوة خطتها كانت تحمل معها ثقل خاطر و هزائم ألم
لا يرى .. بلغ منواله ، أطففت الهاتف وكفنت فؤادها بالبكاء
الصامت نوعا ما ، مشاعر خافتة تشهق من حين لآخر انتابني
نوع من القلق فسميتها ، بسرعة أخذت تمسح دموعها بالخفاء
، نظرتها فيما لتلك النظرات التي للوجد بلغت ما بلغت وللعزيز
اشعلت في غيابه بركانا ذا حمم يحرق القلب والصدر ، أنكرت
لكن رواهقها أفشت كل ما بداخلها وقالت عنها ما
يستكينها من علل ، والحروف تشرح في غب البؤبؤ ، وفي
الحب ينكشف منه ما يكشف .. ويا أسفاه إذ طبطبت أواسي
الدهر عنها ، لتجفو عيناها مني بحيلة ، وقلبها حي مشتعل ..
نامت إلا شهقت كآخر ، فنأمت وفي داخلها بركان .

الكاتبة : زينب الجلطي.



إرحمني أيها الخبيث.

لم يعد ذلك الفراش الأبيض البارد يخيفني ولا ارتداء المسرر الأزرق الواسع يرهبني ، لم تعد رؤية الممرضة تجهز الحقن والأدوات الجراحية تعينيني ، ولم تبرح أحاديث أمي المشتتة تواسيني ، لم تعد أحضانها المودعة ولا كلمات إخوتي المشجعة ترويني لم تعد رهبة القبر تزور نوهي لعدة أيام فأرقتني وتكويني اعتدت على كل هذا على تلك الغرفة التي بت أرقد بها أكثر من غرفة نوهي ، وعلى أوليك الأطباء والممرضين الذين أصبحوا أصدقائي وأهلي وعلى الأخص المتكررة التي كنت أذالها لوداعي والخوف من ضياعي على الحقن التي رسمت طريقها وسط ذراعي والآلات التي انتصبت عند جوفي وبين أضلاعي، اعتدت على العد إلى ثلاثة قبل أن ينغرز المنوم في عروقي وأعضائي ، على منظر الغرفة يتلاشى وبعد ساعات يعود وأصبح وأعياء على سماع الأطباء يتهامسون وعن صعوبة العملية يتحدثون ، لم أعد أشبه بأغراضي الغالية التي قد لا أراها للأبد ولا لذكرياتي البالية التي عشقتها إلى أبعد حد لأنني لم أكن مريضة فيها ولا لأصدقائي الذين سيموا من دالتي ففروا هني ومن وحدتي ولا من دموع أمي وعائلتي وأن وفاتي ستبكيهم أياما ولكن حياتي بهذا المرض أبكتهم أعوام لا أحد سيفهم صعوبة أن تعلق حياتك بأنابيب بلاستيكية وبجرعات دوائية ؛ أن تقتصر حياتك على جلسات العلاج الكيميائي اليومية أن تحسد طفلة لامتلاكها شعرا طويلا واشفارا وحواجب حقيقية ، أن تصبح أقصى أمانيك أن تمشي خطوات لا يشوبها دوار أو صداع ولا ارتعاش في قدمي ، أن تشتهي الأكل والحلوى والوجبات اليومية ؛ أن تعود هي غذاءك بدل المداليل والأدوية المقوية هه أقسم أنني اشتقت لمشطي الوردي الذي كان من أمي أجمل هدية ولربطاتي الملونة بأشكالها اللولبية ، اشتقت لحياة كنت فيها مجرد طفلة عادية أكبر همها أن تلعب في الخارج ساعات إضافية وأن تلبس أجمل الثياب الوردية وتمتلك ألعابا كثيرة مسلية وأن تنام دون أوجاع تنخر مفاصلي وأعضائي الطرية ؛ أعدك يا أماه لن ألوث ملابسني القطنية



واعِدك يا ولدي سأتناول كل الخضار والفواكه دون تذمر أو
كلمات اعتراضية واعدكم يا صديقاتي لن أتشاجر معكن أو
أبكي حتى لو سقطت على ركبتي فقط ادعوا لي أن تغادر
جسدي الصغير هذه الخلايا السرطانية فحياتي معها معركة
لم يتبق هنا إلا أيام معدودة أظنها ستنتصر فيها وتهشم ما
تبقى من جسدي وروحي .

الكاتبة : إكرام بن احمد.



لقاء الصدفة

البداية كانت والنهاية
جملة من التساؤلات
من أنا ؟ ولها أنا هنا ؟
سؤال يدور في رأسها
قائمة مهشوقة..
وعينان لامعتان..
كطيف مر أمامها..
سلب العقل وأشعل النيران،
حلم كان أم حقيقة ..
يا له من جنون!
هل تعرفه ؟
ربما قد التقت به في زمن آخر
هنا .. هناك .. في أي مكان ؟
وبين الزمان والمكان
تلاقت الروحان ...
على الحب يجتمعان ..
ويخرس اللسان ...
روحان في جسد
والثالث الشيطان ..
حب بلا تسميات ، ولا تعريفات
لا يمكن تفسيره،



ويفسر كل شيء..
في الكر والفر تراهم..
في غياب واشتياق..
وأسرار مكتومة..
بين الفرح والحزن
أخفت سرها...
وحيدة هي...
لا أحد معي
لا أحد يفهمني...
وحده الله يعلم ما بها
خيم الصمت في غرفتها
جثة هامدة بلا حركة،
نامت وفي داخلها بركان
كانت ترقع قلبها..
بكت وبكت بحرقة..
ما بك أيتها الروح؟
ماذا حل بك؟
وأين الإيمان؟
دعت فناجت خالقها
"يا لله كن معي"
صدق المجيب وأستجاب
هيا..هيا
أنهضي مرزقي قيودك



وأنسجي خيوطك عبر الشمس
حلقي نحو السماء
ومن دون عصيان
أطلقت العنان
حرة طليقة..
قد كان لها إمتحان
من الرحمن
لتنال حب الله لإنهاية
لتكون البداية
بداية عشق إلهي
هنيا لك.

الكاتبة: سحر بركات بعريني.



الأمل فارقني.

مع تلك الرياح أرى خُصلان شعرك تتطاير

مع كل تلك الأمنيات .

هل لي خيار سوى أن أنظر ؟

إليك من بعيد أحكم على قلبي بالتدهير

إليك هل من سبيل ؟

الأمل فارقني و لا أحد يعزيني بسمة قدمتها لكل النجوم
في السماء و نظرة حرمتني منها رافة بمن خبته الورى

أغار من الزهر و النسيم ليتك تعلمين كيف تحيين فؤادي
قلبي هواكي إسمك شفائي

هيهات عمر طال في رباك قلبي هواكي

مع تلك الأنوار ، أحببت البقاء تحت ظلالك مع أوراق الخريف
ليتني زهرة في جنانك .

الكاتبة: خيرة مشكاة قبلة.



بحر الحزن.

أرى في عينيها بحراً من الحزن لا نهاية له
في أعماق البحر مشاعر مختلطة ، خوف ، حزن.
بين أمواج البحر الهائجة كتبت قصة بقلم المعاناة و حبر
العائلة
مد يلامس روحها بكل وحشية ، جزر يراقص أحلامها حتى تتلا
شى في الأعماق .
و يصبح النوم وفي داخلها بركان، دواء يدوم مفعوله ثمان
ساعات .

الكاتبة: هدى محمد.



لا ملجأ لي .

الأمر مختلف كثيرا هذه المرة كنت اشف بعد تلك الصدمات لكن الآن ليست كل الجروح قابلة للشفاء ، يحدث أن تمر بفترة تريد أن تنعزل عن كل العالم ، تريد التفرغ لنفسك لا مزيد من الكلام ، لا مزيد من إدخال اشخاص في حياتك ، حتى الشعور بذاته ينقرض لا مزيد من الأحاسيس انتهى ، دائما ما يداهمني البكاء بعد أو قبل الحديث لكن الآن في منتصفه يا للهول صعب صعب جدا كل هذا يحدث ولا ملجأ لي في الحياة كل انسان في هذه الدنيا لا يد له من انسان نصارحه بالحقيقة الكاملة صحيح اننا نحكي أسرارنا لأشخاص معينين ، لكن ليست كلها وليست حقيقتها ، تمنيت ولو أجد شخصا يسمعني لمرّة واحدة أفرغ فيها كل ما بداخلي مرّة واحدة فقط ، مع الأسف لم ولن أجده أبدا.

الكاتبة: إكرام حيرش.



الأمل.

تأملت وتأملت وفي كل مرة تأملت تأملت ذلك الأمل كان
يسعدني في بداية النهار وذلك الأمل نفسه يحزنني بداية
الليل حين أجد نفسي أفكر و أفكر ولا أعلم ألى أين.

لأدرك أنني أتأمل منذ سنواتٍ لأمرٍ طال انتظاره ولم يتحقق!

أجد نفسي أتسائل هل سيتحقق يوماً؟

هل سأسعد يوماً وتنتهي أيام الحزن هذه؟

وهل وهل وهل؟

وكم من هل بقت مطروحة من ذون جواب؟

يتلاشى داك الأمل وتأتي معه الأحزان والدموع والأفكار.

لأجد نفسي في كل ليلة أكون متفائلة ومتأمل في نهارها

أنام في ليها وبداخلي براكين من الأحزان والا لام.

الكاتبة: نهلة عويسي.



مواساتي .

من رحمة النفس وهواساتها
دمعة تعبر عن ما يجيش بالعمق
كان فرحا أو حزن وحتى صمتا
وربما اكتظاظ المشاعر مختلفة ،
لم نبج بها ولم ترا النور
خوفا من أن تسير بغير مجراها
أو لا يفهم معناها تفسرها الدموع مجراها
طالما اعتبرها ذاك الشرقي ضعفا
لم يعرف أنها قوة تغنيها عن ردٍ يصد
لتبقى دمة الأنثى درر ولؤلؤ
تشاركه مع نفسها تبوح به لخالقها
فتبكي بينها وبين نفسها
بدمعة لا تغادر مقلتها بدمعة تبلعها مرارا وتكرارا لأنها
جرحت خدودها أظهرت ما خفي من عيوبها تسبح بين الجفن
والرمش تملأ حلقها حرقه
تسقي شفتها قطرة قطرة
تأبى أن تخرج تأبى أن تنطق
بكبرياء وعناد لكن ليس ندم
اختارت وسادتها صديقا ورب السؤال رفيقا سكنت جوفها
ذبحت صدرها
لم ترحل بل انتحرت بصمتها
أبحرت بالفكر تبحث عن مرفأ



تبحث عن منارة للشاطئ
لتدرك بيقين أنها مجرد دمهة
رحمة توبة وكثيرا من الحسرة
استقرت بين الروح والجسد
ترجو خالقها فرج فرج
لتبقى تبكي بينها وبين نفسها
بدمعة تخفف وجع قلبها
ورب رحيم يضمدها جرحها.
الكاتبة: عائشة ضو.



بداخلي بركان .

صمت بعد أن إحتلني الذبول ،

بعد العديد من المحاولات البائسة لأن أurd الروح لهجراها،
أطلقت العنان لدمعي ليبدأ بالبوح عما شاء من التعب وقلة
الحيلة ، ثم ظهرت ملامح مشاعري الباهته الفاتره من أي
سعادة، ثم ملامحي التي أصابها شيب الكبر بالرغم أنني لم
أتجاوز العشرين ، عيوني التي تأبى النظر في فراغ المستقبل
من أهله، أما جميع من حولي فبدو لي مستمتعين بتلك
النظرات المضطربة التي تتدفق من روحي ، رأيتمهم يبتسمون
محاولين مواساتي بكذبة أكبر ، لمحتهم سهوا يتهافتون
بصب اللوم علي ولم أتمالك نفسي ، نعم إنه الخذلان يا ساده ،
لا أحد يمكنه منعنا من إطلاق سهام الحزن والهلاك لأرواحنا ،
جبروت هذا الشعور يقف شاهدا لا مباليا بأوجاع قلوبنا، بالرغم
من أنني افرطت بالود وزرعت الكثير من الزهور في روحي
متجاهلة إياه ، إلا أن سهام الجفافهم أصابتني إخرقتني
واستطاعت الوصول لحقول الروح ، ثم ماذا ؟

ألحقت بها الجفاف ، وأنا عاجزة عن

ردع اي من سهام ، ماذا لو حاولت

التصدي لربما ان محاولاتي بائسة ، أو ان مواسم الفرحة قد
انتهت من سنيني ، ونمت بعدها ، نمت وفي داخلي بركان.

الكاتبة: رفيده بني مفرج.



حزني أثقلني .

أثقلت الهموم جناني وصرت مشحوبة الوجه كالعجوز أرهقته
عصى رغم صغر عيشي ، أتمزق بداخلي فظلام هلكني منذ
قرون لم تزرني الشمس ويا ليت من أحزاني جعلتني كأمنية
صدر أتعبته الهموم و يرد راحة دقيقة كلوعة يعقوب لرثية
يوسف كقلب عقيم تنتظر لحظة حملها كمريض لم ينم من
شدة ألمه ينتظر أن ينخفظ ألمه لينام كأمنية أهل القبر يريد
الحياة يسألوني كيف حالي ؟ وهم لا يعلمون أنني في
معركة والحكم فيها عدوي الأول كوردة سقيت بسم الوجع
و الألم احرقوا روحي وعقلي فمالي من الأفراح إلا تخيلها ومن
أحزان إلا أن أعيشها ، فكتباتي تحمل من الأحزان بحرا ومن
هموم بيرا عميق من التفكير فكيف أخرجهم و أنا كل ما
ألتفت ألقى الأحزان تحيطوني من كل جهة .

الكاتبة: إيناس محروز.



أحزان قلبي.

لقد خيم الظلام وعم هدوء الليل

فهمت أنا إلى فراشي لكني لا أنام كما قد فعل الجميع
ووضعت رأسي فوق وسادتي لعلني أخذ قسط من الراحة فإذا
بشيء ينقر قلبي ويعكر صفوائه ويغير مزاجي بدأت أرهب
بنظراتي إلى إخوتي فأجد كل واحد منهم غارق في نومه ثم
أعيد النظر إلى نفسي واتسألها

ما الذي حدث لي ؟

فإذا بذاكرتي تقول الجواب وترسم تلك اللحظات الإيئة والا
ليئة بين اعيني في تلك اللحظات أدركت أن الحزن قد أوقد
نار في قلبي مجدد فتسارعت نبضات قلبي وكادت أنفاسي
تخنقني وها قد بدأت عيوني تنزف بالدماء بدل الدموع فاغرقت
جفوني فكنت أبكي وفي نفس الوقت أتحدث مع نفسي

كفأك إستقرار أيها الحزن بقلبي فقلبي صغير لا يتسع لحمل
وتحمل كل هذه الأعباء أريد مهحاة مختصة في مسح
الدائرة وبالخصوص في مسح الأحزان والذكريات الموحجة

اريد النسيان.

أيها الزمان يقولون بأنك تداوي الجراح فماذا عن جراح قلبي
كل هذا الزمن ولم تطيب أم أنك أيها الزمن مررت على عمري
فأنقصته وتركت قلبي يصارع الأحزان .

الكاتبة: نجية بن قريدة.



إنفجار فوجي.

يوزورو هايومي، فتاة من عائلة ثرية، أب رجل أعمال و أم قاضية ، عاشت في أفخم القصور و مكثت في أجمل الفنادق، عاشت لحظات و ظروف و حالات و طفولة سعيدة، سعادة لا مثيل لها، يوزورو فتاة حساسة، تحزن و لكن تكتم حزنها، تقوم بكتم كل ما يؤلمها، إلا إبتسامتها الجميلة لا تستطيع إخفائها، تدرس في ثانوية "فوجيتسو"، و هي طالبة مجتهدة، و كيف لا ؟ و هي ابنة عائلة فاحشة الثراء، تعرفت على طالب يدرس في الصف الثالث، اسمه ريجي ماتسوماتا، و هو من العائلة التي تسيطر على الاقتصاد، لديهم أكبر حقول الأرز و مزرعة فيها أنواع من الخضر، عائلة ثرية أخرى، أحبا بعضهما البعض، القصة انطلقت يوم تخلف والد يوزورو عن مواعده، كان دوما لديه موعد مسائي ليقل ابنته من الثانوية إلى البيت، إلا انه في ذلك اليوم لم يأت، فاضطر ريجي لإعطائها دراجته، و كان ذلك أول لقاء و أول تصرف لطيف منه، في اليوم التالي وجد دراجته أمام البيت، عائلة هايومي أعادت له دراجته و معها هدية، عبارة عن ساعة ذكية و هاتف، استمرت علاقتهم في تطور يوم بعد يوم، يلتقيان و يتحدثان بشتى الأمور، حتى اكتشفت يوزورو، ان هذا الحب مزيف، و أن والدها كان يجبر ريجي ليكن صديقها، و يعود هذا لعدم اختلاطها بالمجتمع، أراد والدها ان تكتشف المجتمع جيدا و تتعرف عليه، لكنه أخطأ بالأمر، فكرت يوزورو في الأمر، و بحثت جيدا، وجدت أن سبب ثراء عائلة ماتسوماتا هو والدها، كما قلنا، والدها رجل أعمال و أمها قاضية، دخلت عائلة ماتسوماتا في مشكلة كبيرة مع أحد المستثمرين و غرقت في دين لم تتمكن من سداده، حتى وصل الأمر إلى القضاء فتكفلت والدة يوزورو بالأمر أما الوالد فمسح الدين بالكامل، أمضت الفتاة ليلا ساهرة، و في الصباح التالي واجهت ريجي، اعترف ريجي انه يعرف والدها، و أن نصف أموال والدها تأتي من حقولهم لأنه أصبح شريكا معهم منذ تلك القضية، يوزورو لم تفكر في الأمر بتلك الطريقة، و بقيت



تظن أن والدها هو من فعل هذا الأمر، و أنه حب مزيف، في مطعم الثانوية، لاحظت ريجي جالس مع فتاة و يتبادلان أطراف الحديث، ذهبت إليه لتسأله عما يفعله، و لكنه أجاب بأنها أخته الصغرى، لم تصدقه، عادت إلى البيت، و ناهت بعيونها الدامعة، كان هناك شعور ضيق في صدرها، ألم و ضغط كبير، و كأن روحها تريد الخروج، و كأنه بركان "فوجي" عاد من خموده، اتصل بها والدها أكثر من 50 مرة و امها قامت بإبلاغ السلطات ان ابنتها مفقودة. بينما هي كانت نائمة في البيت، عادت الخادمة إلى البيت، و لكنها سمعت صوت رنين الهاتف، اتجهت بسرعة إلى غرفة يوزورو، ثم ردت على المكالمة، كان ريجي: اسمعي، إنها اختي الحقيقية، أنا حقا لم أخبرك بأمر عائلتني، انا لست من عائلة ماتسوماتا، و لكنني متبني من طرفها، أرجوك، قل لي شيئا، ردت الخادمة: " أنا الخادمة، إن... .. إن... .. إنها هيتة!!!". رحلت يوزورو، كل تلك السعادة التي كانت تغمرها. تحولت إلى حزن في لحظة مبعثرة، دخلت الكثير من الأفكار إلى عقلها، سحبت صمام الأمان و سحبت كل معايير السلامة، ثم بنوم عميق و دامع، رحلت، و كأن بركانا خمد، ثم عاد و ثار، ثم خمد للأبد.

الكاتب: عبدالكريم شعابنة.



اللقاء.

رفضت كل من تقدم لي من العرسان، لا زال قلبي معلقا به، لا زال عندي أمل بأنه سيعود يوما ما، سيأتي طالبني من ابي ، أنتظر بشوق تلك اللحظة التي سيكتب فيها اسمينا معا، سأكون زوجة له وأما لأولاده، سننشئ بيتا معا، وأنا أفكر وأتمشى في حديقة المدينة إذ بي ألمح رجلا ضخما أنه يشبهه كفاك تخیلات ليس هو، لكن فضولي دفعني لأتقدم للأمام لأثبت حقيقة ما أراه، أنه هو، لكن من تلك الفتاة الصغيرة التي معه، بلا شك أنها أخته الصغيرة.

فجأة تسقط دميها أماهي لتأتي لأخذها، فأتعرق فيها، إنها نفس ملامحه طبق الاصل عليه.

أخذت الذهبية واعطيتها اياها.

_ لترد يا ابتسامة شكرا يا خالة

_ بلا جميل يا صغيرتي، عودي لأخاك لكي لا يبقى يبحث عنك في وسط هذا الزحام.

_ نعم ساعد لأبي.

وكأنك صعقة أصابتنني أباهأ أباهأ.

_ لأقول لها بغصة بكاء هل ذلك أباك ؟

_ نعم إنه أبي.

لم أستطع التحكم بدموعي، لأسقط على الارض أبكي ك الطفل الصغير تزوج ولديه فتاة، انقطع نفسي، لا أستطيع الحراك وكأنني جثة هامدة.

_ ريم ريم

لأخفي دموعي وألبس قناع القوة ثم أنظر إليه بنظرة انكسار وقبل أن أجيب سبقتني تلك الصغيرة

_ نعم يا أبي



اسمها مثل اسمي

_ هل أنت بخير ؟

_ نعم انا بخير تماها

_ إنه لحظ أن نلتقي بعد كل هذه السنوات

_ نعم حظ جميل جدا، مبارك الزواج لقد أكملت حياتك بكل بساطة قلتها بسخرية.

_ ولماذا لا أكمل حياتي، فأنت أيضا حتما أكملتها

_ أنا لست خائنة. لكن من هذه اللحظة ساكملها بدون أن أراعي لأحد. العلاقات غير الشرعية، استنزاف للمشاعر وإرهاق للروح، لا يوجد مثل الحلال راحة وطمانينة، من يحبك يقصد أبيك فلا تخوني ثقة أهلك ولا تضيعي حياتك من أجل أحد.

. النهاية .

الكاتبة: منال شرقي.



وما أدراك ما الحزن.

كتاب يحتوي بين طياته ينابيع من المشاعر قد تكون مؤلمة للبعض وقد تؤدي إلى موت الجسد عند البعض الآخر، مع وجود الروح محلقة عالياً فوق غيمات الإنكسارات، تحاول الأبتعاد قدر الأمكان لألا يصيبها مكروه فتصاب الأخرى وتأخذ بيد الجسد وتذهب بعيدا عن هذه الإنكسارات والهموم والمجازر التي تقام ضدنا و ضد الكثيرين لنحيا بسلام وراحة داخلية أبدية، نحن نحاول قدر الأمكان ألا يطولنا فتاته المتناثر بقوة وإصرار ليحوي أكبر قدر ممكن من الأسرى لينضموا إلى ما يسمى بحلقة البؤساء فأما أن نسلم أو نهزم البؤساء: هم من طالهم الحزن وتغلل بجسدهم رويدا رويدا حتى أصبح ملازم لهم كظلمهم المتيم بهم ولكن لم يطل روحهم بعد، بالرغم من تمنيتهم ذلك حتي يحصلوا على الخلاص أخيرا هو كحرب قوية جدا ضحاياها الضعفاء والجناء

لتسلم منها كن قويا بما يكفي لتغلبها وتكسر أشواكها
لكي لا تطول المزيد من الضحايا

ولا تنسى التسلح بالأيمان كأقوى وأمتن سلاح.

الكاتبة: إسلام محمد المشاقبة.



هل يشفى القتل؟

أه ياقدري الحزين أصبت به وأنا في سن صغير مسكت قلبي
وأكتب على ما جرى لي من سنين خيباتٍ وألمٍ وحرز، لن
أنساها ولو مرت آلاف السنين لكل منا حكاية حزينة مخفية ما
بين الصدور لاتكفي بيها الأقلام والسطور، في ليلة من ليالي
الحزينة تعثرت وسقطت في ظلمة الأحزان تمت سرقت طموشي
وأحلامي من أماهي، استسلمت بكل ضعفٍ وتقبلت الخسارة والأ
ستسلام، لم يكن بوسعي فعل شيء سوى الغضب والبكاء
لحد الإنهيار دخلت في معركة ما بين السقوط والنهوض قد
احترق فيها قلبي بنارٍ وأصبح كالرماد تبا لتلك السنين وعن
تلك الليلة اللعينة

، االله ، االله

بكيت وأرهقت نفسي وأذيتها لكن لم ترضي أبدا بالإستسلام،
قبلتني نفسي بكل غضب وصرخت حين قالت لي كفي!، كفي
عن أذيتي وارحمني فلم يعد بوسعي فعل شيء، تبسمني
وارضي بقدرك فإلله خير أصابك ستكشفها لك الأيام، وهرولي
للرحمان فهو خير أنيس في هذا الزمان، فإلله واحد على تفريج
كربك وسيساعدك يا ذاتي.

تعثرت ونهضت بعكاز الصبر ورغم كل هذا وذاك ورغم كل
حزنٍ ويأسٍ إلا وتبسمت وقلت الحمد لله، صحيح بعد معانات
وعيشٍ في ظلامٍ أتاني نورٍ مضيء من الرحمان أنرت بها أيامي
تبسمت وكانت بسمتي هي سلاحٍ وقوتي خالقي جل في علاه
ه معي في كل أحوالي وكذلك اخذت العبرة من خير الأنام
عليه الصلاة والسلام، فقد كان قليل الكلام كثير الذكر
وبسّمته لا تفارقه رغم ثقال أيامه ثقال كثقل الجبال فلا شيء
يدوم فأخزتها فناء ولا يبقى سوى وجه ربك ذي الجلال والإ
كرام، هكذا بدأت رحلتي من جديدة بالرضا والأمل واليقين،
وكان شعاري لا للاستسلام واليأس والإحباط، يا ذاتي، جبر للهِ
قلبي وقبل من قرأ كلامي

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



الحمد لله على القناعة التي تجعلك ترى كل شيء خير، أكيد
بفضل الرحمان.

الكاتبة : رشا قادي.



ضوء الأمل في عتمة الليل.

في عمق الليل الساكن، تسكن أصداء الحزن الذي يملأ قلوب الناس، حيث يتلاطم صوت البكاء والآهات في الأفق البعيد تجلس امرأة هزيلة الجسد والروح، تنظر إلى السماء الملبدة بـ الغيوم المظلمة، تبحث عن قطرة أمل تنير ظلام حياتها المظلم.

تذكرت الأيام السعيدة التي مرت بها، كانت تضحك مع أصدقائها وتشعر بالسعادة والرضا كانت تحلم بمستقبل أفضل ، ولكن تغيرت الأحوال وتبدلت الأمور بدأت الأيام تجري ببطء، وتتوالى الهموم والمشاكل غدر الأصحاب وعدم تحقيق الأحلام، زاد من ثقل الحياة على كاهلها وفي كل مرة تحاول أن تنهض وتبتسم، يأتيها ضربة جديدة تزيد من جراحها وتعمق في جرحها ومع كل هذا، تظل تتمسك بأمل بسيط في قلبها، أمل بأن ينقلب الوضع وتعود السعادة إلى حياتها تنظر إلى النجوم في السماء، تبحث عن إشارة تدلها على أن هناك ضوء في نهاية النفق المظلم الذي تسير فيه رغم تجاربها القاسية وبنهاية النفق المظلم الذي تسير فيه، إلا أنها تعرف أن الحياة لا تزال تحمل لها الكثير من اللحظات الجميلة والفرص الجديدة تستمد قوتها من الصبر والإيمان بأن الله لن يضيع جهدها وسوف يفتح لها أبواب الخير والفرج في قلب كل حزن وألم، تكمن بذرة أمل تنمو تدريجياً حتى تتحول إلى واقع جديد مليء بالسعادة والنجاح.

الكاتبة: فيروز طلال.



بكاء في مهب الريح.

ماذا أقول وبأي لسان حيران قلبي وفي حالة غثيان، أن نبكي
أولا ونكتب أخرا لا نوح يعيد الأنس ولا الأمال تزيل الأحزان و
الدمع جراف حقا في نظري كالصبر الصامد صنوان أعرف أن
الوقت ليس وقت الشعر وأن ما يقال لايناسب مقام لكني
بقلبي لا أشاء إلا وأن أكتب في زمن انتكاسة الأرحام وكثرة أ
لالام أرفع يدي واضعها على زوايا الأوراق لأطرز ما يدوي في
فكري ويتجلجل وسط أحساسي قلبي اليوم صراحة تكسوه
المأسي أسمع لا أرى والرعد يخترق الأذان من دفتي قلبي
أنتشل اليوم واحصد من الكلمات ما تلفظه أمواج على
سطحها السخي أرفع يدي مع قلبي رفقة بجوارحي أن يسدل
لله سبحانه تعالى ستار عفوه ورحمته على روحها الطاهرة
وكيف لا وهي التي أنجبت وتركة صحيفة منها في هذه
الدنيا لا تحزن أفراحنا جميع نادرة خرساء ككل جريح تدعى
الوهن يمزقه الصبر والإنهيار والإنكسار لتعود بعد ذلك إلى الإ
نتصار تذكر دائما أن لله سيعوضك الله بشخص يساندك في
حياتك ويمس القليل من قلب ويصنعك من جديد حقا القلب
تعصره المواجه والعين تغرقها المدامع لكن يجب أن تعلم
أن الحياة حياة لا ندامة فيها تكبر ومأثم فيها تصغر تضحي
بقليل والجرح فيها يبقى عليل لا مغلق ولا معلق الطرف حقا
هني كسير لا تيأس من رحمة الله ما دام لك رب قدير آخر
ختامها إلى الله ادعي وارفع أكف الرجاء واقرا فاتحة الدعاء
وأسأله من صميم فؤادي قبول ابتهالي ودعائي.

الكاتبة : إكرام عوامر .



بكيت بحرقه حتى فاض قلبي .

لم يعجبني سواه ، كل الناظرين حولي كانوا مجرد أقنعه ، لم التفت الا له .

الغريب أنه شخص بالغ السن لكنه قليل العقل ، يراهق وكأنه يحمل الحادية عشرة من عمره ، يا له من وغد ، احتلني بأكملي ، أصبحت انتظره بالدقائق لا الساعات ، أفكر به نهاراً واحلم بصورته ليلاً .

يشعرنني بكلماته الهاويه أنه امتلكني وامتلك الدنيا .
يحدق بعيناي ، يغازلني ويلبس يداي ، دفع أمتي هنا .
لقد مر في ذهني يومنا الأخير ، عندما كان نهاية الحديث الفراق .

ذهبت دون عتاب ، كانت أمامي ورقة صغيرة لأصلح ما دار بيننا ، امتلأت دموع دون أن أجعل قلبي يتحرك حتى .
من انت ؟ تحملت منك الكثير ، كنت ثباتي وقوتي ، أصبحت أنا بما عليه الآن الخذلان بحد ذاته .

تخيل ؟

لقد هرمت ، تأكل قلبي من شدة الشوق ، متى سينتهي هذا الألم ؟

رعد وبرق أصاب قلبي ببعدك ، لم أذق طعم النوم قط .
أسابيع وأنا محصورة في غرفتي كأنني عالقه في زنزانه هوحشة .

رأيت هناك العجائب ، الحب مؤلم حقاً ليس كالأبيات التي قوالها قيس في ليلي .

كنت اردد دوها ، رباه انني متعبه حقاً ، خذ بيدي فانني لم اطق العيش بعده .



تعلمت ، أن التعلق بإنسان يؤدي إلى الهلاك ، والتعلق بالنفس
للنفس كارثة أحياناً .

يلزم على الشخص أن ينصف في حبه ، وأن يراعي كل شيء
أمامه ، وأن يأخذ كل ذي حق حقه ، وأن لا نبالغ بحبنا ، لأن
المبالغة الزائدة تعيقنا أغلب الأحيان .

الحب خدعة ، بدايته أمل ونهايته ألم ، لا تتعلق فمن تعلق
ندم ندم عمره .

لا أحد يدوم عزيزي القارئ .

نفسك أولاً ، ثم لا أحد .

حبي نفسك ، فالنفوس عزيزة ، اهتمي بجميع تفاصيلك ، تأتقي
وتألقي دوماً ، اصنعي من ذاتك معجزة من يحصل عليها كأنما
امتلك العالم أجمع .

تدليلي وتمردني ، فالرجل الذكي لا تستهويه الأنثى العادية .

انتهيت ، أو أننا انتهينا .

الكاتبة: سارة محمد الكردي.



ضجيج الروح.

كان عليك أن تخذش روعي قليلا كي أستفيق من غيبوتي
التي أعيشها، لم يكن فقدائك عادياً بل كان شظايا زجاج
خدشت روعي بكافة زواياه وبقيت أنزف الى الان ...

كل ما تبقى منك هو ذلك الضوء الخافت في منزلنا، أعتذر فأنا
لا زلت أراه منزلنا حتى بعدما هجرته .. كان ينبغي ان أقول أنه
مقبرتنا تعمدت أن أخلط بضعا من ملابسك في دولابي وكأنه
لا وقت لدي لأعيدها مكانها، وتذرعت بعدم تفرغي خوفا من
لمس أشياءك فأثرت أن تختلط رائحتك بكل شيء .. لا أعلم
متى بدأت أتردد على الأماكن التي تحبها فأجلس هناك
استمع لموسيقاك المفضلة لأعود طفلة مرة أخرى .

لم أشعر بألم رحيلك في اللحظات الأولى .. لازلت مشتته أنتظر
التحرر تماما كما فعلت .. لا زلت سجينه للحياة من بعدك لقد
كنت تنظر للأشياء للمرة الأخيرة وحملت ما تبقى منها ورحلت
يؤلهمني الهدوء من بعدك .. كل شيء يحدث بداخلي ضجيجا
كلما كنت وحيدة فكل المشاهد تتكرر في عيني
كل يوم .. كل شيء بعدك بلا لون أو رائحة .. أبحث عما
هجرته فلم أجد مرادي فأصبحت مهووسة بك
ولا أملك سوى أن أدعو ربي أن يرحم روحك الطيبه يا حنون .

الكتابة: ايمان ساهر الجفبير.



قلب مكسور .

أصبح قلبي هشا منكسرا
هو من جعل قلب قوي هشا منكسرا
هل سيعود قلبي كما كان ؟
لأردي ، كسر قلبي
قلبي رقيق كالورق الذي يطوى
ياله من أحرق لم يقدر رقة قلبي ورنقه
لكن قلبي سيبقى كما هو
هو من قد رقة ذهبية، وهو من سلب لين قلبي
قلبي اللين الان: أصبح هش كهشاشة الورق
لكنه سيعود يوما ما
ويتمنى أن هذا القلب ينبض له كما كان ينبض له في السابق
أسفا: قلبي لن ينبض له هو من كسره.
كيف سينبض لمن كسر شيئا داخله؟
في السابق كان قلبي مرسوم في اسمه واليوم قلبي نسي
اسما كان محفورا فيه
في السابق كان قلبي يدق كالجرس عند النطق باسمه واليوم
أصبح قلبي كالآلة الصماء التي لاتسمع مجرد ذكر اسمه
لثانية
قلبي سيبقى ليينا رقيقا نابضا بالحب والحياة يشعر ويقدم
نبضات عديدة لمن يقدر قيمته، وحبه
وسيعيد



كل غريبٍ إلى مكانه
وسيتحفظ في كل قريبا في داخل أحشائه
هذا هو قلبي أصبع يميز القريب منه والبعيد عنه
هذا هو قلبي الرقيق سيبقى رقيقا!
لايكسر رفته شيئا قاسيا كالحجر.
الكاتبة: اية احمد ناصر.



نزيف قلبي.

" خاطرة صغيرة بس قدرت احكي في عن كل إل جواتي "

لا لا !! ليس مرة أخرى !

لقد عاد !

ذلك الشعور الغريب ، عاد ليستقر في رأسي ..

يدفعني ل أن أضرب رأسي مرارا وتكرارا في الحائط وأنا أصرخ

" أنا إنسان جيد "

لما كل هذا الحزن يتسرب إلى جوفي قلبي ؟

ما بهما عيني لا يتوقفان عن البكاء ، وكأن السد المانع
لتنفق المياه قد كسر وهاجت الدموع دون توقف !

مع حلول ظلام الليل القاتم أعود لذات الكوابيس ، يعود
القلق والخوف من لا شيء.

ويبدأ التفكير يتآكلني وكأنه يريدني أن أصاب ب الجنون أو أن
ينهي حياتي ؟

أظن أنه قد نال مني !

ضيق في صدري يمنعني ل إستنشاق أي شيء حتى
رائحة الزهور !

في بعض الأحيان أشعر وكأن جسدي مرهق على الأرض
مغشيا عليه ، الصداع لا يفارقني وكأنه إختارني ليعيش
بداخلي ويراني وأنا أنتهي !

إنهيار عصبي شديد .. تبدأ يداي بالرجفان دون توقف ولا
أستطع الوقوف ولا حتى النطق وأبدأ بالصراخ من أعماق أعماق
قلبي كأنك في أعماق المحيط وأنت تصرخ لا يسمعك من على
اليابسة .



أريد أن أذهب لِمكانٍ بعيدٍ باردٍ وليس بهِ أحدٌ وأصرخ ولا أحدٌ
يسمعني ، ذلك الصوت بداخلي أخرجهُ بشرطٍ ألا يسمعني أحدٌ ،
ولكن ؟

لا أعلم أين ؟

هذه الروح ليس لها مأوى وليس لها صوت !

أنا فقط متعب !

الكاتبة: ليلى احمد ناصر.



حياتي في القاع.

ها أنا اليوم أقف على هاوية أحزاني أودع الحب، أودع الأمل،
أودع الصداقة والحياة.

ذهبت في طريق السعي، ربما الطريق لا يريدني.

غدوت في بحيرة الأحزان، أحاول أنا أطفو إلى السطح، لكن
هناك شيء ما يمنعني.

هن الذي يسحبني نحو نقطة ضعفي إلى القاع؟

عشت أحارب بما فيه الكفاية، وقفت لأخذ الاستراحة، ربما كان
طريقا سريعا وليس طريق مشاة.

هل كان علي أن أكمل الطريق؟

كان هذا الوقوف مصيري، انتهيت وأنا أقف أمام هاوية حياتي.

حياتي أودع أحلامي، أقف أودع أفراحي وأحلامي، ماذا سيعوض
هذا القلب الحزين؟

أتمنى لو أنني أكملت الطريق، لو لم أقف هناك أو أكملت
مسيرتي.



ليت الوقوف لا يعد له مكانا، ليتني أكملت ذلك الطريق.

لكن الآن لا ينفعني هذا الندم، ربما سأبقى هكذا طيلة حياتي.

الكاتبة: مها مصطفى غبن.



آهات على أوجاعي وآلامي

هي فقط كشريط ذكريات هوجع أو كحبل متمسك بأوجاعه،
أما عن الآمي فهي قلبا محطم فحسب لم يعيش شعورا غيره
دائما مغرم بأحزانه و نبضاته المؤلمة و عند سرعان نبضات
قلبي يبدأ ألمي وكأني أريد نزع قلبي ، قلبي ينزف دون توقف
ليت العمر يمضي بسرعة كسرعة البرق وينتهي ذاك الشعور
السيء ليت كل شيء كان حلما ليتني أستطعت أن أسنع
نفسي من ذاك الطريق المظلم؛ هو سبب كل هذا الحزن
الشديد و بكاء قلبي و اضطرابات الداخلية؛ يوجعني هذا
الشعور كل ما رودت أن أنساه يخرج شيء من حيث لا احتسب
يدمر كل شيء أصلحته في ثواني قليلة فقط لكنني استغرقت
وقتا طويلا لأصلحه و انهدم في بضع ثواني، انا الآن أقف أمام
المرأة حائرة

أ هذه أنا ؟

تلك الفتاة المبتسمة في كل الأوقات ولا شيء يهزها هزنتني
قليلا من الآلام ؟

هنا بدأت حواراتي مع ذاتي :

هزتك قليلا من الآلام ؟

أحقا قليلا، انت تمزحين فقط

انت مدركة حجم الذي عنيته، بالتأكيد لا لأنه لا أحد يدرك
حجم الذي أعانيه سوى داخلي .

لا أحد يستطيع أن يشعر بالآخر إلا إذا عاش تجربته ،حتى الكلا
م لا أحد يوصفه كما هو بداخله كل إنسان له حواراته
الداخلية و مشاكله و أحيانا لا يستطيع حلها و أحيانا يجد حلا
لها .

الكاتبة: نور عبدالكريم القيسي.



دهوعي رحمة لله.

حين غلبني الدمع وانسكب
ووقف الحرف وما كتب
لم أجد بكتفي أحد محب
كانت أحبال فكري في سخب
نبضات قلبي تسألني عن السبب
هل هذا قدرني أم أنه الغضب
أبكم هو لساني يتعلم فنون الأدب
أصم هو كياني تائه في غيابات الجب
خالية حياتي وكأني أسكن القطب
باردة بل متجمدة كلها سحب
تمر سنين ككابوس مخيف مرعب
ورغم الأمواج العاتية و الضباب
لمع في القاع أهل من ذهب
ظل يشع حتى وصل للقلب
وإمتد بالشرابين واتصل باللب
ظهر كل هذا حين رجعت للرب
نعم كتومة وأموت ولا أشكي لأحد
لكن بمجرد دهعة ساخنة تتودد
ترجوا عونا فرجا من الأحد الصمد
أنقلبت الموازين ولله الحمد



باليقين والصبر والتذلل حدث العجب
فلا حاجة تقضى على يد بشر
بل هي أقدار لله تسخرهم ليكونوا سبب
ألحوا بالدعاء وحده يغير القدر
فهو كنزي حقت به كل طلب
فلم احكي يوما ألمي لبشر
فقط تمسكت بالقادر الأكبر
فمن تكونون انتم حتى أخسر
عندي ما يغنيني عن الكل
فالحمد لله على كل النعم
ما ظهر منها وما بطن
الكاتبة: عائشة ضو .



أمي أحبك.

دون أي مقدمات مرة أخرى وهي متمسكة بتلك الزجاجة
الحادة تتذكر آخر كلمة لفظتها شفتاه الصغيرتان "أمي أحبك"
(الثاني عشر من فبراير) كتبتها على الحائط ودون توقف حتى
أصبحت الفرقة ملطخة بالدم كليا

أما الهواجس والهمسات لم تكن سوى "أحبك أمي"
وهي جاثية على ركبتها بملابس النوم القصيرة الشبه عارية
الشفافة نوعا ما ككل يوم هي تصنف من العاهرات

تستقبل هذا وذاك في ذاك البيت الكبير الذي لا يخلو من
الذكريات كل هذا المشهد الصاخب كان بعد مغادرة ذاك
الرجل ذا القامة الطويلة صاحب البشرة الأفريقية وأكد دفع
أجرة الليلة ورحل دون أيلقي نظرة للخلف حتى

تلعن حظها السافل كل ليلة

" ذاك الرجل الأشقر الحقير قتل إبني ولا زال يلاحقني أنا لست
مذنبة!! لكن رجال هذا الزمن اللعين....

هنذ زمن وأنا هنا أقاوم وأضحى وأجاهد اللعنة عليك لا كنت
زوجا ولا أبا صالحا عمك مع المنظمات السرية المجرمة غرقك
في الديون كل هذا أنا لاشأن لي به ولا دخل لي فيه دفع إبني
ذو 10 سنين فقط الثمن والآن دور من؟ إنه دوري..! هر الزمن
أيها الغائب وأنت من عاهرة لأخرى لا بد أن المايقا نفعتك وأنا
التي إنتظرتك 19 سنة كانت قرونا أكافح لأجلك حتى انني
أصبحت من العاهرات بسببك لماذا؟ فقط لأجل تسديد
ديونك التي تعرضني وانت للهلاك!!!

ولكن ما الفائدة الآن فلتة كبدي فارقني فارق الحياة فلتذهب
انت أيضا للجحيم يا هارت أما أنا فسأذهب هذه الليلة تعنيفك
لي وتهديداتك كلماتك الجارحة سينتهي كل هذا"



وضعت تلك الكلمات على الفراش كانت الورقة عبارة عن بقع
دماء قاتم

"لتكن آخر مرة يا" بيلا" إفعليها هاته المرة"

فعلا إنها المرة الأخيرة وقطرات الدماء المنهمرة أكدت أنها
ناهت نعم

الكاتبة: ملاك نطور.



خاطرة اليوم

خاطرة اليوم تتحدث عن حياة سوداء يعيشها الإنسان كشخص أعشى يرى السواد فقط حلمه الوحيد أن يرى أمه .

لماذا اخترت هذه الخاطرة ولماذا شبهتها كذلك لأن الكفيف يرى العالم بأكمله باللون الأسود وحياة الإنسان هكذا أيضا عالم مليء بالسواد، نضيع في بحر الهموم والألام، نركن على وسادة متفرقة بالدموع، في النهار يخلق فيه التعب والمشقة وفي الليل يطغو علينا النكد والاكتئاب ، لما هذه الحياة قاسية؟ لما هذه الحياة مليئة بالمتاعب؟؟ الم نخلق بشر لماذا لا نسعى إلى النجاح إلى الفرح إلى حياة مليئة بالتقدم بالمورثة والتعليم، كل شيء من حولنا يحيطه الحزن، نفتح التلفاز لنشاهد المسلسلات والبرامج الثقافية نجد حالات الوفاة ونجد لأخبار السيرة التي تنتشر في البلاد،

كلما قل الناس من حولك

اقتربت أكثر وأكثر من نفسك !

حيث الحقيقة ولا شيء آخر ..!

وكلما اجتمعت بالحقيقة انفض الناس من حولك .. وبقيت وحيدا ..!

وانا لا أتعمد أن أنسى الناس من حولي لكن .

في صدري من الأشياء ما يكفي ..!

إنني حزينة وساكتة فحسب .

وفي نفسي جوع لغيب لا أفهمه !

أحتاج لأشياء لا أفهم سر احتياجي لها !



واريد أحيانا أن أهز القلب بعنفٍ ..!

ان أنفضه من محتوياته التافهه

والزوائد العالقة والأشياء الملتصقة بحواشيه ..!

أشكو من علة التشبث ببقايا حكاياتٍ وأشياءٍ قديمةٍ ، تويتر ،
انستغرام ، سناب ، والآن تيليجرام

برامج ليست على مقاس أحلامي !

برامج تواصل اجتماعي

توصلك بالآخرين لكنها لا توصلك بك !

توغلنا في البعد والنتيه عن هذا الذي بداخلنا !

الورق هو أصدق ما تبقى في هذا العالم التقني !

كفا تدمير لأنفسنا، كفا ارهاق وتعب، عالم التواصل الإ
جتماعي يفقدك أهم شيء، يفقدك قراءة وجوه الآخرين
يامكاننا أن نكتب أننا بخير" لكن لا يمكن للعينين أن تشي
بغير ما يختلج الروح يامكاننا أن ندعي الحزن والبكاء كتابة،
وفي الحقيقة هناك ضحكة شيطانية تشي بأن المقابل وقع في
الفخ، لفت انتباهي إشعار في الهاتف يقول:

عليك إفراغ بعض المساحة لأن الذاكرة ممتلئة وذلك قد
يؤدي إلى توقف بعض البرامج، فكرت في ذلك قليلاً، وقلت
لنفسي ماذا لو أفرغنا ما في نفوسنا من مساحات زائدة لا
معنى لها وتزعجنا كثيراً؛ كذكريات مؤلمة، مشاعر مؤذية،
عادات سيئة، حسد وفضائل وأحقاد تستنزفنا، أصدقاء سلبيون
، زملاء محبطون، علاقات تضر ولا تنفع، و كل ما هو مزعج في
حياتك، أليست صيانة دواخلنا وتنظيفها من الشوائب أولى من
صيانة هواتفنا، كم أنت مسرعة أيتها الأيام تركيبين قطار
الزمن تحملين همومنا سعادتنا طفولتنا وشبابنا

تختلج فينا العبارات تارة وتمحوها لحظة من الفرح تارة أخرى
ننتظر فيك الغد ثم نتحسر على الأمس نراقب فيك هفوات
الخلق وننسى أن نحاسب أنفسنا وتتوالى الأحداث المتشابهة



مرة نراها فينا ثم نراها فيمن حولنا لكن بكم مختلف وكلها
متشابهة فما أشبه اليوم ب. البارحة.

الكاتبة: اية نعيم حيا .



فقيدتي .

كان موتها كسرا عظيما لا يجبر، رحلت وأغمضت عينيها إلى الأبد، رحلت وتركت حزنا لن تمحوه غبابير الزمن أبدا، لبيتك بقيتي إلى الأبد يا رفيقتي ويا فقيدتي بالقلب ولو دفنت، انهارت نفسيتي عندها غابت الشمس الساطع التي كانت تنير دربي، عندها ماتت صديقتي.

وفي يوم ماطر وأنا العب مع رجااء أتذكر حينها جاءت سيارة مسرعة سرعة البرق، آنذاك كنت أركض وراء رجااء لكنها عندما رأت السيارة قادمة نحوها عجزت عن الحركة وهي في منتصف الطريق، وأنا عندها سمعت صوت الفراهيل الصخب أغمضت عيني وحين فتحتها رأيتها على بعد متر من السيارة غارقة في دماثها، ذهبت مسرعة لها راجية باكية أن تستيقظ، لكنها اكتفت بالإبتسام وقالت أخبري أمي وأبي أنني أحبهما، آنذاك بدأت دموعي تنهار كما ينهار البحر بمائه رجوت عيوني أن تحبس دموعها لكن بدون جدوى وبصرخاتي تزعزع أرجاء حينا، لقد فارقتنا، قد كانت حقا حبيبتي، توأم روحي، صديقتي... رحلت عن الدنيا وهي من كانت تخاف العتمة، فالتعلمي أنني لم ولن أرتكبي ليلة دون أن أنير قبرك بدعائي،

أتعلمون الأشد ألما من موت صديقتي هو أنني لقيت بقاتلة صديقاتها رغم شهادة السائق إلا أن أم رجااء جعلت الذنب ذنبي والخطأ خطبي طردتني من منزلها وحرمتني من رؤية رجااء، لكنني دخلت الغرفة التي كانت فيها رجااء من النافذة ولم أسمح لأي شخص أن يمنعني من رؤية فقيدتي.

، في صفري كانت المستشفيات بمثابة منزل لي، لأنني تضررت نفسيا بعد فراق رجااء بالإضافة إلى منظر رجااء وهي ساقطة أرضا يتردد في مخيلتي، والأشد ألما من هذا عندها أذهب إلى المدرسة يرهبني كل الأصدقاء وينعتونني بالقاتلة، تربت في نفسي عقدة نفسية لحد الآن لم أستطع تخطيها بعد، كنت عندما أخلو في غرفتي أفكر حقا أنني قتلتها أو أنها ماتت



بسببي أو شيء من هذا القبيل، لكن كان هناك بصيص أمل
في أعماقي ينادي أنني أثق بنفسي وأن كل هذا إلا نتيجة لإِ
فساح طريق للناس من أجل الظن بي ولكنني أعرف نفسي
التي يجهلونها أنني لم أقتل صديقتي بتاتا

حقيقة لقد ذهبت رجاء لكن رنين صوتها لم يذهب ولا زال
يتردد بهذيلتي دائما،

لقد هجرتني رجاء لكن ضكاتها أبدا لم تهجرني

لقد غادرت رجاء لكن لحظاتها مطلقا لم تغادرني

أسأل لله العزيز الذي يعلم كم تعب الفؤاد بفقدانك، وقلب
يتألم من بعدك....

لقد اشتقت لكي كثيرا يا عزيزتي.

وكما قيل: كل الجراح إذا داويتها برئت إلا الفراق فجرح غير
ملتئم.

فاعلمي: أنك قد رحلتني عني ولم ترحلي هني.

الكاتبة: اية بن يوسف.



أنا و قلبي والحياة.

قلبي لا يقف ضعيفا أمام تلك الحياة ينزف خذلانا ويبكي على طرقات الحزن، لا يصيب نقاءه ضهور، يدرك أن الأيام تمضي وأنني لا أتركه وحده يصارع في هذا العالم المظلم لقد سندته وللمت أشلاء اليأس ودفنتها بعيدا عن طموحه وبقيت مؤمنة بنفسي رغم كل الذي مر، أصابني ضعف لا أنسى، وخبأت حروفي تحت لحاف الصمت، وأنطويت مع أحلامي كثيرا، حتى كاد النسيان يخطفني من عمري، ويخطفها من ليها، ولكنني لم أقف عند تلك الزاوية أراني وأنا أهدر روحي وألقيها في غيابات الحزن، رغم ضعفي لكنني أنتشلتها ، كيف لا أدري، من أين جئتني كل تلك القوة لأسحب الأمل من حفرة اليأس وأرجعه لقلبي، وأعيد الحياة لداخلي ، وأعيدني لنفسني، إنها حتما معية لله الذي لم أظن يوما به سوء، ولم يتركني أبدا،

مؤمنة أنا بنفسني مهما حاول بعضهم خدش ثقتي بها، متمسكة بضحكتي حتى لو لوح لي الفرح بيده هودعا، مهتمة بتفاصيلي وإن حاول الوقت طمسها ،لست نقطة في آخر سطر من عرفوني، أنا فاصلة في حياتهم يأتي بعدها كل الخير إن بقيت، وتفنى منه السطور إن رحلت، لم أحب نفسي من قبل كما أحبها الآن، فقد أدركت بعد كل الذي مر أنها تستحق أن أكون مؤمنة بها، ولا يحق لأي ألم أن يسرقني منها.

الكاتبة : ندى الصوفي.



خشية الفقدان.

-في ذلك اليوم استيقظت على صوت صراخ يدوي في ارجاء
المنزل ونواح دام طويلا..

سرت بخطى متثاقلة الى مصدره...

كانت غرفة والداي والخوف اعتراني..

جزع الفقدان..

فقدانك..

قادني ذلك الصوت لغرفة والدي..

نعم انها غرفة والداي..

ابتعدي ايتها الافكار القبيحة..

كانوا مجموعين امام اهي..

انها اهي..

اتسع بؤبؤ عياني اصبحت ادرك ما حصل بغير وعي..

اهي.. يا اهيبي..

اهي الغالية..

حبيبة قلبي..

شفاء روحي..

دوائي عند دائي..

مؤنستي عند حاجتي..

تلك طيبة القلب..

جميلة الوجه والروح..

رحلت عني..



إلى أين يا أمي..
الى متى يا أمي..
لقد هجرتني يا أمي..
ابتعدت لهوعد ابدى يا أمي..
لهذا رحلتى يا أمي.. لها هممتى بالرحيل..
عاتبينى..
ما اجملها معاتبة منك فقط عودى..
بفقدانك اصبحت عارية هنى..
افتقدتك...
بعد رحيلك يا غالية قلبى..
لم ولن يجف لى دمع..
دموعى تذرف من عيني كماء المطر..
لم اعد ادرك الليل من النهار..
ولم اعد اعى الثانية من الدقيقة ولا الدقيقة من الساعة..
متباطون يا أمي..
يوم بطوله وانا قابعة على سريري تذرف دمعاً وما الدمع دمعاً
وقلبي وضع ليحترق.
تتأرجح ذكراك فى مخيلتي تأرجحاً..
الصمت يحاصرني والجدران تكاد تخنقني.
يا أمي اختفى وهج حبك..
واختفت معه قهقهات الضحك..
اصبح المنزل بائساً حزينا بارداً..
لازلت بين الفينة والاخرة ابحث عنك فى ارجاء المنزل..



لازلت اغرق في دموعي وبحر افكاري ككل ليلة من ادراك
فقدانك..

رحلت يا امي ولم يعد يامكاني ضمك..
رحلت يا امي بأنفاسك وجسدك يوم القينا عليك التراب..
دفنت روحي وجسدك وانقطعت صلة وريدي وشرياني عن
قلبي..

غادرتني روحي مع مغادرتك..
وهجرتني الابتسامة مع مفارقتك..
ودب في الموت وانا على قيد الحياة.

-ذلك اليوم استيقظت على اصوات الضحك والبهجة كان
المنزل دافئا .. وجدت وجهي ووسادتي مبللين بالدموع..
الحمد لله..

لقد كان حلما لعينا..
لقد كان حلما ولم استطع تخكيه وانا اعيش على ذكرى جزع
فقدانك..

خرجت من الغرفة لأراها..
كانت الابتسامة تعلوا وجهها كما عهدتها..
شوق لك يا امي.. لقد اشتقت لك يا امي..
رहित نفسي وبثقلي عليها لأضمها وقد اعتلى الذهول
وجهها..

انها انا يا امي اخشى فراقك...
اني احبك يا امي..
احبك لا تهجريني، لا تفارقيني..



للهم زد امي عمرا و عافية واجعل صوتها في البيت لا يغيب
وابتسامتها لا تزول.

الكاتبة: مريم بلقبايلي.



عش بشعورك.

عندما تياس عندما تحزن ابكي ، لا تحبس الدهوع في صدرك و
لا تلك الجأشة الذابحة ، لا تدعي القوة ، كذب من قال إضحك
حتى تنسى أو بالأحرى تقوى ...!!!

أبشع اللحظات هي من تعيشها بشعور مزيف مغشوش ...!!!

وهل تعلم أن تلك الضحكات هي مجرد ندبات وأوخاز في
قلبك ، مع مرور الزمن ستنتفتح ، لكن بطريقة أبشع ...

لأنك لم تداوي الجرح المعفون ...

فكلنا نعلم أن الجروح وإن لم تتداوى بالملح تتعفن ،

استمحل أجراحك وابكها ، وأنزفها قيحا...

أجمل البكاء بكاء السعادة ، وأبشع الضحكات الضحكات
المزيفة التي تخفي ورائها ألم ...

فلا تدعي القوة ، فقط لتبدوا بقوة ، عش الحياة بشعورك ، لا
بشعورهم نحوك أو بالأحرى بشفتهم نحوك ، فلا متألم إلا
أنت ولا يشعر بك إلا أنت

كبرنا سنيانا حتى فهمنا القليل ولا ولا زلنا خطأ ...

لازلت أدعي الصمود ، جروح قلبي تنزف من فرط شعوري الغادق
، في كل مرة أنسحب خوفا من الخذلان ، ابتعدنا عن الجميع
ولم نسلم واحتميت بوحدتي وزاحمتني ظنونهم فيها ، لا أريد
شيبا الآن ، لا أريد أن أظهر بزييف القوة ولا بزييف الضعف ، حقا
تهنيت لو لم تروني ، مع هذا سأبقى أعيش كما أريد سأتنفس
الهواء الذي لن أظطر لدفع ثمنه ، وأمشي بظلي المائل ، ولن
أظطر لتبرير هيلته ،

سأبكي وأضحك في الوقت المناسب ، سأسير في الطريق الخطأ
حتى أكتشفه بنفسي ، سأقول كلاما خطأ عدة مرات حتى



أقول الصحيح بنفسي ، لم أتهرب ، لن أبتعد عن نفسي ،
كن عنيدا في شيء لا يخصهم .
" من كل هذا تعايش مع إحساسك الذي لا يعيشه ولا
يحسه غيرك "
الكاتبة: نور الهدى بن سماعيل.



ليلتي السوداء.

لمن نشكي
و على ماذا نبكي
لمن نحكي
وعلى من نبكي
الى من نذهب
و على من نستند

كل شيء هباء في هذه الدنيا، لا أحد يبالي بأحد، لا الشاب
يبالي بالعجوز، و لا العجوز تبالي بالشاب.

على ماذا نحزن؟

و لماذا نبكي

إنها فانية، كل شيء زائل.

أخبرتني امي في احدى المرات أن لا شيء يستحق أن احزن
نفسي من أجله، لكنها لم تعلم أن هذا ليس حزن و ليس
بكاء ليس صراخ و ليس نواح، انها شيء من نوع آخر.

حتى أنا الآخر لا أعلم ما هو.

ربما كابوس مرعب يستغرق ثواني و يزول، لكنه استغرق مائة
عام داخلي، لم يغادرني ولا ثانية.

ربما ليس كابوس، ربما قدر يلاحقني و عليا الرضوخ له، لأن

الانسان لا يستطيع الفرار من قدره.

بكيت عاما كاملا و لا اعلم سبب البكاء.

إكتأبت عاما كاملا، و لم اكن اعني السبب.

بحثت في نفسي عن السبب، رفضت نفسي أن تخبرني عن



السبب خشية عليا من الجنون.

كان البعض يعتقد انني عصبية و البعض الآخر يراني متكبرة
لانني كنت اتفادي الدخول في مجادلة مع احد، اكتفي بهز
رأسي فقط لكي يفهمني الآخرون.

في احدي الليالي ازداد الامر سوء، روعي كانت تتنفس
الصعداء، احسست أن روعي ستقبض.

نزلت من الفراش احبو علي ركبتي اريد هناداة احدا من
عائلي، لكن الكلمات خانتني ، إعتنقت الصمت ليلتها، صرت
كرضية احبو للوصول الي الباب، جسمي كان يرتعش،
احسست الطريق طويل الي الباب لم استطع الوصول، فجأة
اغمضت جفنتاي الي الابد .

أنا هنا في المقبرة لا اري شيئا، كل شيء اسود، داخل صندوق
مظلم و ضيق ، اردت ان اصرخ و اقول : أن لا استطيع التنفس
هذا المكان يخنقني، لا اري شيئا المكان مظلم، لكن الكلام
خانتني يومها، و اعتنق الصمت.

سمعت اصوات بكاء قريبة، سألت لماذا تبكون، رأيت أمي
تبكي، سألتها لماذا تبكي، رأيت عائلي كلها مجتمعة في
المقبرة تبكي، لم افهم السبب، بحثت عن نفسي بينهم فلم
احدها، حينها عرفت انني مت و هذه مراسم تشيع جنازتي.

الكاتبة : ريان غربي .



لكنه كان قلبي

لم يكن شيئا يذكر بالنسبة لكم ، لكنه كان قلبي :
لم اخسر لانني ضعيفة بل لان الخصم كان عزيزا ، لا تزال تدور
في رأسي تلك الجملة التي قيلت لي بعد ان بذلت قصارى
جهدي في المحبة " قوالبك فايقتلهم " هذه الجملة عصفت
رياح الحزن داخل قلبي حركت امواج الانكسار ، و اشعلت
نيران الندم في داخلي ، لم اكن مصدومة تلك الليلة ، بل
كنت أشعر بثقل قلبي على جسدي ، شعرت بانني أخطأت في
اختيار الأشخاص المتواجدين في حياتي ، لم ابك يومها و لم
ابادر لاببر و لم افعل أي شيء تجاهلت الموضوع تماما و
انسحبت بهدوء ، ليس لأنني لا أملك ردا بل لان الشخص الاخر
يحلل و يفسر على هواه ، لم اعر اهتماما قط بقدر ما قدمته ،
لم يشتري خاطري أبدا بقدر ما اشتريت خاطرهم ، لماذا عساي
ارحم اذا كان الدور دوري ، لماذا لا يشترون خاطري كما افعل
او يراضونني كما فعلت ، عندها ادركت متأخرة بانني اصب جل
حبي في قلوب مثقوبة غير هبالية ، في ذلك اليوم بالتحديد لم
افقد صديق فقط بل فقدت قلبي لاتفاجئ بعدها بايام مع
صديقة اخرى بانني مقصرة و انا التي دافعت و سعيت و مددت
يد العون لهم مرارا و تكرارا ، ظننت اني فعلت الكثير لدرجة
ان مكنتني لن تززع لكنها النفس البشرية لن ترى أبدا ما
قدمت ، لقد قدمت قلبي و جميع ما أملك و عندها طلبت منهم
فقط ان يسندوني تركوني اسقط العيب ليس فيهم من الأ
ساس لانني انا التي اعطيتهم اكثر من حجمهم ، كنت دائما
شخصية ثانوية في حياتهم لدرجة انهم نسوا اني الشخصية
الرئيسية في حياتي و انا لدي مشاكل و لدي هموم و أحتاج
من يسندني ، أحتاج أن اعيش حياتي كما اريد انا و ليس ان
أعيش في تفاصيل الناس و حكاياتها ، لا أحد يفهم ان تكون
مهمشا من الجميع ، تتبع الجميع و لا يتبعك احد ، تغامر بكل
شيء لاجلهم و لا احد يجرؤ ان يسعدك ، هذه ضريبة منح حب
لقلوب فاسدة.

الكاتبة: لينا بلبعيدي.



عادة مزعجة.

على سفح الجبل ينتظر مني الشيطان أن أقفز يدور حول
حواسي على وجهاتها الأربع دون تنفيذ من تلك الأفكار
الخبثية

يذكرني بالظلام فأخبره عن الشمس التي تشرق كل يوم لأ
جلي وهو يضحك في وجهي على سخافة كلامي على حد
قوله

نال مني الغضب في تلك اللحظة

فكرت في رأسي هل علي أن أرمي نفسي؟ وماذا إن لم أطيّر؟

لقد سخر مني في ذلك الوقت ونظر إلي: أيتها المعتوهة هل
أتيتي إلى هنا لاستنشاق الهواء ، نظرت في عيني بغضب
شديد لم أستطع حمل دموعي فتركها لثقلها فضمني بشدة
ومسح على خدي همس في أذني عليك ترك عادة السير
أثناء نومك يا أبي فما كان مني إلا أن أعانقه وأنا أبكي وهو
يمسح على رأسي بتلك اليد الإلهية التي تبدد الخوف و
التشاؤم.

الكاتبة: آية خضر.



روح مؤلمة.

في قلبي الحزين ينبض الألم والشوق
تخترقه الأحزان كالسيوف في الصدر تتدفقوكيف لا يحترق
القلب وهو يشاهد
أحبته يموتون بصمتٍ، ولا يسمع

أحزني، وكأنها أغنية قديمة
ترددها الذكريات بحنينٍ وحزنٍ ولهفةٍ
وفي كل لحظة يسرق الأمل من النوم
يصارع بقوة ليزهر الفجر من جديد

فبين وجع الفراق ورحيل الأحباء
ألقى على ظهر السماء قصائد الحزن والهموم وأبحث عن نجمةٍ
ترشدني إلى البسمة تسلبني من وحشة الليل وتضيء لي
الطريق.

الكاتبة: شيماء بالقاسم.



ولاء الأصدقاء.

وقف أمام قبر صديقه ورفع رأسه للسماء تكاد حرارة الشمس توقد الأرض نارا، قال بنبرة يملأها الانكسار "أيمكنني أن أمدد جسدي المتعب هنا حسنا لا بأس ليس الجو بهذا السوء س. تمطر بعد قليل أنا أشعر بهذا".

استلقى على الأرض غير مهبال بحرارة الرمال، يبدو أن الوجع بداخله يفوق وجع الاحتراق، نظر إلى القبر مطولا كأنه يستمع إلى صديقه ثم أجابه : "أتيت لأن الحياة ضاقت بي كثيرا بعد رحيلك أود البكاء لكنك لست موجودا برفقة من س. أبكي، تشبهك الأماكن كثيرا؛ أجدهم أماهي في كل مكان لكنني لا أستطيع لمسك ولا أستطيع الإتكاء على كتفك، أذهب للمقهى وأجلس برفقتك على طاولتنا المعتادة، أراك جالسا أماهي أحادثك لكنك تنظر إلي ولا تجيب، يظنني الجميع قد جنت؛ لأنني أحادث نفسي، لكنني أنا أراك وهم مصرون على أنك غير موجود فطلبت منك أن تخبرهم أنك برفقتي لكنك لا تجيب، حسنا لا بأس أتذكر قبل عامان عندما اختلفنا ولم نحادث بعضنا ل.مدة أسبوع أنا الآن نادم على أنني أضعت تلك الأيام بدونك أعتذر جدا يا أخي .

لا بأس حتى و إن يكاد الوجع يشق قلبي، لكن عليك أن تخبرني إن كنت بخير بالأسفل أود لو أنني معك؛ أنت ميت بالأ سفل وحدك وأنا ميت بالأعلى بينهم، طبت وطاب مرقدك".

الكاتبة: رؤى رياض فريج.



ألم الروح.

في الروح شيء يخبرني بأنه مكسورا
والناس تسألني ما بك أخاف أنطق إنني موجه وأخاف أصمت
دون كلام بأن الحزن يأكل قلبي من كثرة التعود

وفي كلا الحالتين وجع يزداد وفي القلب ألم ولو كان الأمر
بيدي لأخفيت نزيه قلبي عن حولي، من بعد تلك الليلة التي
نمت فيها وأهددت يداي على قلبي خائفه بأن ذاك الجزء الذي
على يسار صدري أن يهلك تماما أو تتوقف تلك النبضة التي
أحيا بها ، فقلبا واحدا ليس كافيا لكل ما يمر به، وتظاهرت
أنني بخير ففاض دمه وتعبت أعيني كل من كان في قلبي
جعلني أبكي، وجعل كل من في جسدي يلومني بشر خلقت
من طيني فانظروا ماذا يفعلوا يمزقون في القلوب وكأنها ورقه
بيضاء متسخه لونها ولكن بعض الإنتهاكات تجعلنا أقوى
هما نحن عليه

فكم من حزين لانرى في وجهه إلا الرضا وقلبه يتمزق.

الكاتبة: هيرنا هاني النجم.



يا خالق الأكوان

يا خالق الأزمان والأكوان.
رحماك ربي بما حل وما كان
قلت كوني فكنت أنا
حواء من آدم أول إنسان
وأسكنتني إليه جسدا فتيا
على مشقة الأنفاس والأبدان
رأيتك حلما "جميلا" سامرا
يسر النفس ويبهج العينان
بدأ في حياتي رحلة...
عنوانها الآلام والأحزان
نمت لا قريرة العين هانة
نمت وفي داخلي حمم وبركان
كلمات سطرت فيها عذاباتي
عبرة ورحمة من الرحمن
أستيقظت بها جميع أحزاني
كوحز إبر من دون خيطان
بكييت وفي دمع العين راحة
لكن دمع القلب يحظر النسيان
قلبي تهرس بالخيبات معتصر
أرسل ملائكة ترقيني بأمان
أرجوك ربي دائما "وأبدا"



أن تنير عتمتي وتطفئ النيران
مالي من بعد بعدك سوى كمد
ومالي من قرب عبدك من حنان
إن عمري لحظة في دارك فانيه وفي حبك لا يفرغ العمر بـ
الوجدان

صوتي هنا يتيم الأم والحلم
ونداء حبك يطرب الأذان
ما دام بابك يرد طرق يدي
ضياء "خفيا" يذهب الأحزان
رضيت لي بما شئت من الدني
وفي هواك ألقى إلهي الجنان
من أنا من حب سمنون وذا النون
سوى إنتظار ثواب كنهج الطائعان
علمني حبك هولاي شوق الجوى
وبلاه أكون ذكرى إنسان
مأل حالي إلى المنان أرفعها
وأدخل محراب العشق والايهان.
الكاتبة: سحر بركات بعريني.



داخل بوابة الحزن.

لي مظهر؛ والمظاهر خداعة،
لي وجه؛ والوجوه عابسة،
لي دلامح تزول كشمعة موقدة بلهب التضحية، فتمر السنين
وعجزي مكتوم داخل سجن الحياة،
وبداخلي الوجع أبكم،
يعجز عن الصراخ علنا،
فيكتفي بغيبوبة صمت؛ تحترق داخلي،
فأنا وسط بحر البث غرقان أبحث عن الدواء، أصبحت أبكي
بدون دموع؛
أصرخ بدون صوت .
فالعالم ذا غافل عني، فأنا الهارب المنبوذ.
قلبي مجروح، عقلي مفكك، تمنيت سكون قلبي حتى أموت.
الآن ين يخرج هني محترقا، ولكن أمام الجميع سعيدة مبتهجة،
احترق في عالمي الخاص.
الكاتبة: آلاء محمد .



مرحبا.

حسنا يا روعي، هل يمكنك أن تخبريني أين أجد أحلامي
الضائعة؟

حتى ينسى قلبي ثقب الفراغ هذه

إذهبي وأريني كل الصور التي رأيتها في وقت ما إذهبي و
أعزفي آمنيات الألف لحبيبي كنت في كثير من الأحيان شخصا
مخطئا ، لكنه جعلني أعتمد على الحظ

كنت في كثير من الأحيان شخصا منطويا ، لكنه جعلني
شخصا موهوما

متى يستطيع أن يسمع؟ متى يستطيع الاهتمام؟ هذا كل ما
أفكر فيه، لا أستطيع تغيير ما أرغب فيه أريد أن أستمع إلى
صوته وهو يقول مرحبا يبدو أن قول مرحبا أو كيف حالك
كلمة بسيطة جدا

كيف يمكن أن يحدث هذا بحق الجحيم وهو يرى الليل وأنا
أرى الصباح؟

أوه يا شمس خذي رسالتي إلى القمر ، يعطيها لمن جعلني
مجنونة

اذهبوا وأخبروه أن ربيعي قد رحل

روعي ، أريني كل الصور التي رأيتها في وقت ما اذهبي و
أعزفي آمنيات الألف لحبيبي كنت في كثير من الأحيان شخصا
مخطئا لكنه جعلني أعتمد على الحظ

لقد كنت في كثير من الأحيان شخصا منطويا لكنه جعلني
شخصا موهوما

متى يستطيع أن يسمع؟ متى يستطيع الاهتمام؟ هذا كل ما
أفكر فيه



لا أستطيع تغيير ما أرغب فيه... أريد الاستماع إلى صوته وهو
يقول مرحبا .

الكاتبة: خيرة مشكاة قبلة.



دمعة الحزن .

أحيانا نبتسم وفي داخلنا حزن، ولكن المؤلم أكثر أن نضحك
وداخلنا حطام.

لا أتكلم عن نفسي!

يكمل؛ عندما تملك قدرة النظر للحطام من خلف الوجوه
الضاحكة المبتسمة! حينها تأكد أنك لن تجد إبتسامة صادقة
في وجوه من نظرت، وكأن تلك الإبتسامة أصبحت حكرا على
الأطفال فقط.

يببر؛ لا تضحك اذا كنت لا تشعر بذلك، فلا عيب في الحزن و
الضعف والانكسار والهزيمة.

الكاتبة: **لينا احمد ناصر.**



خبيات.

بعض الخبيات لا صوت لها ويبدو كل شيء في مكانه من الخارج..

بداخلي اصوات الخبيات تتعانق كل خيبة تعانق الاخرى
بصداها تتنافس جميعها من هي الاقوى من هي الاشد هزيمة
ومن هي الاثقل..

بالنسبة لي لكل واحدة منهن صداها وصداعها الذي عانيته
كتمتها جميعها

بل كتبتها

احرقتها

واحرقتني

تراكمات طويلة اهداني اياها الجميع وكانت هداياهم ملوثة
ببعض الكره وبعض النفاق

ولكنني أحاول التجاوز انصت الان الى صوت عقلي أطفئ قلبي ا
لأن ..

امسك عقلي زمام الامور سأخرج من صوت خبياتي لا محالة.

الكاتبة: اية احمد ناصر.



الصفاء

يولد الانسان بقلب ابيض كالثلج و عقل نظيف من الهم و الغم و مع الايام تتحول صفحته البيضاء الناصعة الي كتاب مفعم بالأحداث..كتاب يحمل بين سطور اوراقه حزن و آلام..مأساة و معاناة..و ذكريات يصعب طي صفحاتها..انه ملخص حياة كل انسان..

كتاب يصعب تغيير محتواه او حتى استبداله مع شخص آخر.. في كل ورقة من هذا الكتاب تجد حكاية تختلف كل الاختلاف عن غيرها ،فتارة تجد نفسك في صفحة كلها حياة و ضحكات و تارة تعيش على صفحة كلها دموع و جروح .. فتنتقل من صفحة إلى اخرى و تقفز من سطر إلى سطر و أنت تجهل القادم فتعيش كل لحظة على أنها آخر لحظات عمرك.. تسعى لنسيان ماضيك و تعمل على تغيير حاضرك و تطمح لصنع مستقبلك..فتجد نفسك بذلك في دوامة الأحداث.. لا مخرج منها ولا مهرب...تعيش في صراع مع نفسك و مناوشات مع أفكارك..

تفعل على أتفه المواضيع و تهدر طاقتك على أتفه الاشياء...فتضيع بذلك وقتك و جهدك و لا تتلذذ بطعم الحياة..لذا كن على يقين أن كتابك كتب في الأزل و صفحاته خطت بقلم مأمور..

فلتعش كل سطر و كل صفحة من كتابه على أنها الاخيرة، و اجعل من انعكس ايامك درجات تصعد بها القمة..فالحياة فانية و لكل بداية نهاية و نهاية كتابك صفحة ليست كغيرها.

الكاتبة: بلبشير نورة.



خيبة أمل.

الفراق حزن كلهيب الشمس يبخر الذكريات من القلب، ليسمو بها إلى عليا، فتجيبه العيون بنثر مائها لتطفئ لهيب الذكريات.

هناك فتاة كانت تدعى مريم في العشرين من عمرها، وكانت تتمتع بقدرة كبيرة من الوسامة والجاذبية، وكانت تقضي ساعات طويلة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وذات يوم تعرفت على فتى يدعى أحمد، بدأ الحديث بين مريم وأحمد كأصدقاء،

مرت الأيام سريعا وأصبح احمد شخصا أساسيا في يوم مريم وحياتها بالكامل، وفي يوم عادت مريم من جامعتها ودخلت كعادتها بانتظار أحمد للحديث معا ولكن غاب أحمد ذلك اليوم.

جلست مريم أمام شاشاتها أكثر من ٣ ساعات بانتظار ولكن لم يأتي، ظنت مريم أن لديه عطل في شبكة الإنترنت، وذهبت إلى فراشها ونامت،

وفي اليوم التالي كانت أول ما فعلته مريم بعد أن استيقظت هو أن تدخل كعادتها لتطهس على احمد، ووجدته ينتظرها قائلاً: لقد انتظرتك كثيرا أين كنت، تعجبت مريم وقالت له: بل أنا من انتظرتك كثيرا البارحة ولكنك لم تظهر أبدا، فاعتذر احمد لها عن انشغاله بسبب وجود امتحان سنوي لديه.

ومع مرور الوقت بدأت مريم تشعر بمشاعر الإعجاب والحب تجاه احمد، فقررت أن تصارح على الفور، ولكن احمد فاجئ مريم برده البارد قائلاً لها: أنا أحبك مثل أختي يا مريم، قالت مريم: ولكنني يا احمد، انا لا أحبك مثل أختي، أنا أحبك بمعنى الحب نفسه، صمت احمد طويلاً ثم أجابها، قائلاً: أنا لا أريد الارتباط بشخص تعرفت عليه عن طريق الانترنت، فسألت مريم عن السبب فأجاب، لأنني لا أؤمن بالحب بهذا الطريقة فهو مجرد



خرافه ووهم.

أصرت مريم على حبها وصرت عليه أن يعرف شعورها جيدا، وأنها حبها حقيقي وليس وهم حتى بدأ أحمد يصدق كلامها، بالفعل فوافق على الارتباط بهذه الطريقة رغم من خوفه، تتطورت العلاقة بينهما وبدأت تنتقل من الانترنت الى الهاتف، واستمرت هذه العلاقة لمدة ستة أشهر كاملة، حتى اتفقا الإثنان أن يتقابلا وجها لوجه ليريا كل منهما الآخر للمرة الأولى، وبالفعل تم اللقاء وكان أحمد فتا جميل جدا، وأعجبت مريم ب أحمد من أول نظرة وكانت مريم انيقة ووسيمة، وكبر الحب بينهما، وصار يتقابلا بكثرة.

وبعد عدة أشهر قالت مريم: ل أحمد عليك أن تتقدم لي للخطبة، قال أحمد: لها بكل أنانية، أنا لا أقبل بفتاة خرجت معي أنا أتحدث معك لتضيع الوقت الزائد، هنا أصابت مريم بدهشة وصدمة، قام أحمد بحضر مريم من جميع مواقع التواصل الإجتماعي وهنا مريم أصابت بكسر خاطر، بنفس الوقت لا تستطيع أخبار أحد، ونامت بداخلها بركان من الأحزان والدموع.

يقول العباس بن الأحنف:

بكيت الدموع حذرا الفراق، وقبل الفراق ولا أعلم ، فلو قد تولى
وسار الحبيب لكان مكان دموعي دم.

الكاتبة: جهانة سلطان.



الخاتمة :

وراء كل فراق، وخيبة أمل، وخسارة، حزن يستوطن قلوبنا يأخذ
مننا أيامنا الجميلة، وهنا من يستسل لهذا الحزن ويخسر سبب
الحزن امورا مهمة، لذا علينا أن لا نسلم نفسنا للحزن، ونكون
أقوى بكثير.

وها قد أنهينا هذا الكتاب الجميل المليء بالمشاعر الجياشة
والحزينة ، نتمنى أن نكون عند حسن الظن .

